

قالت انها قتلت العشرات بينهم منتمون للقاعدة دمشق تكشف عن حملة ضد الاصوليين تزامنا مع اجتماع رايس والعلم



وزير الخارجية السعودية وليد المعلم

سورية لا تنوي ابلاغ الولايات المتحدة بأحداث جهودها الأمنية. وكانت دمشق قدّمت معلومات لواشنطن في أعقاب هجمات 11 أيلول (سبتمبر) لكنها أوقفت التعاون في مجال معلومات المخبرات قبل عامين عندما ساءت العلاقات بسبب دور سوريا في لبنان والعراق. وقال المسؤول لم يرجع الأميركيون الفضل اليانا في أي شيء حتى عندما أذلت مساعدتنا إلى انقاذ أرواح أميريكية».

مقاتلي تنظيم القاعدة الذين يعتقد أنهم صالحون في هجمات على مدنيين عراقيين من الشيعة يمثلون تهديداً سوريّة يماثل تهديدهم للعراق. وقال مسؤول كبير «نحن متيقظون الان أكثر من أي وقت مضى، كلما تدهور الوضع في العراق كلما كان لذلك تداعيات على سوريا».

وأضاف «هذه النار المشتعلة في العراق سينتهي بها الامر بتدمر بقية المنطقة اذا استمرت. سوريا تفرق بين مقاومة للاحتلال الأميركي ومذابح طائفية»، لكن المسؤول ذكر أن

■ دمشق- شرم الشيخ- روبيترز- اف ب: قال مسؤولون سوريون امس الخميس ان قوات الامن السورية قتلت عشرات الاشخاص الذين يشتبه في انهم متشددون اسلاميون منهم كثيرون مرتبطون بتنظيم القاعدة في العراق في اطار حملة تصاعدت في الاسابيع الماضية. وذكر عضو في حزب البعث على دراية بالعمليات التي لم يعلن عنها ان شخصية كبيرة واحدة على الاقل في تنظيم القاعدة اعتقلت الشهر الماضي ضمن مئات المتشددين الذين احتجزوا. وقال عضو الحزب مشيرا الى حملة شرسة شنتها الدولة على الاخوان المسلمين في سوريا في الشهريات **«عضو القاعدة ليس من سوريا. تذكر أن سوريا لها خبرة بهذا النوع من الإرهاب».**

وأضاف أن العديد من المتشددين المشتبه بهم وبينهم شخص كان يرتدي حزاماً من المتفجرات وضابطاً كبيراً في قوات الامن قتلوا خلال اشتباك في الاونة الاخيرة بحادي ضواحي دمشق يعيش فيها كثير من اللاجئين العراقيين. وأضاف «المفجر كان في مكان عام. كان تحت المراقبة وأمكن تفادي كارثة».

وقال المسؤول ان خمسة أشخاص قتلوا خلال مواجهة أخرى بوسط سوريا وان عمليات أخرى نفذت في أنحاء البلاد خلال العام الجاري واستهدفت متشددين في سوريا وأخرين يعودون حدودها مع العراق. وبعكس عمليات متفرقة أوردت عنها الصحف الحكومية تقارير العام الماضي لم تغط وسائل الاعلام الرسمية أنباء هذه العملية. لكن دبلوماسيين غربيين في دمشق قالوا انهم رأوا أدلة جديدة بالتصديق على وجود حملة قمع منسقة. وأقر الجيش الامريكي أيضاً بأن سوريا تبذل المزيد من الجهد لمنع مقاتلين من عبور حدودها الى داخل العراق. وقال المتحدث العسكري الامريكي الميجر جنرال ولIAM كولدويل في مؤتمر صحافي امس في بغداد «كان هناك بعض الحركة من السوريين... حدث انخفاض في تدفق المقاتلين الاجانب الذين يدخلون العراق كما لاحظنا هنا خلال الشهر الماضي».

لكن وزيرة الخارجية الأمريكية كوندوليزا رايس نكّرت في أعقاب اجتماع مع وزير الخارجية السوري وليد المعلم امس في أعلى مستوى للاتصال بين الولايات المتحدة وسوريا خلال عامين أنها حثت سوريا مجددا على منع المقاتلين الاجانب من دخول العراق. ونفت دمشق اتهامات أمريكا بأنها تسماح لمقاتلين بعبور الحدود الى العراق وقالت ان مقاتلي تنظيم القاعدة الذين يعتقد أنهم ضالعون في هجمات على مدنين عراقيين من الشيعة يمثّلون تهديداً سوريّاً يماثل تهديدهم للعراق. وقال مسؤول كبير «نحن متنيّقون الان أكثر من أي وقت مضى. كلما تدهور الوضع في العراق كلما كان لذلك تداعيات على سوريا».

وأضاف «هذه النار المشتعلة في العراق سينتهي بها الامر بتدمير بقية المنطقة اذا استمرت. سوريا تفرق بين مقاومة للاحتلال الأمريكي ومذابح طائفية». لكن المسؤول ذكر أن

قيادية بالحزب الشيوعي السوداني تضرب زميلاً لها داخل البرلمان

العارض مأمون الحمصي
سورية تحجز على املاك

■ دمشق - روبيترز: قال محام سوري امس الخميس ان محكمة ادارية حجزت على اموال ومتكاتفات المعارض البارز مأمون الحمصي بهدف ممارسة الضغط عليه وعلى عائلته، وقال هيثم الملاح محامي الحمصي ان الملاحة المالية على حمصي ادت الى نزع ملكية البيت الذي تقيم فيه عائلته والجز على عقارات واموال تستفيد منها عائلته. وقال الملاح في رسالة وجهها الى الرئيس بشار الاسد ان الدوائر المالية تضرب عرض الحائط بكل النصوص التشريعية وتمارس ضغطا على الوكل السيد الحمصي لاسباب لا تخفي عليكم».

وعاتقل الحمصي الذي كان نائبا في البرلمان في آب (اغسطس) من عام 2001 بعد ان رفعت عنه الحصانة الى جانب العديد من الناشطين والمتقين السوريين في الفترة التي سميت بربيع دمشق والتي ارتبطت بانفتاح سياسي وتوسيع

يلغى عن التعرض لهجمات لانهن يشعرون أن الشرطة لن تتحرك بينما تعاني آخريات من مشاكل في اللغة ولا يستطيعون تقديم الشكاوى دون مساعدة. وقالت الشرطة في تقرير بشأن التحاور مع نساء مسلمات «قضية الإبلاغ عن جريمة... كانت باعث قلق أساسى بين عدة تجمعات (إسلامية)».

وأضافت الشرطة في التقرير «قد يؤدي هذا إلى الشعور بخيبة أمل من العلنية والإبعاد في نهاية المطاف عن الشرطة والنظام القضائي».

وتشير الأرقام الرسمية إلى وجود أكبر عدد من المسلمين في بريطانيا بلندن بنسبة 3,8 في المئة. وتقام فصول لذينجاوبي في منطقة نيوهام بالعاصمة حيث يشكل المسلمون 24 في المئة من السكان. وذكر المنظمون أن الفصول أقيمت استجابة لطلبات هائلة من النساء المسلمات.

وقالت ميزان راجا وهي منسقة في منظمة «جوم الذي دافعه

نساء يهاجمن زاد العداء للمسلمين في بريطانيا بالحملة ٢٣ «التنحى» و«الحجاب»
يتدرّبن على اللكم والضرب والأساليب الدفاعية ضد السكاكين والعصي

يبلغ عن التعرض لهجمات لانهن يشعرون أن الشرطة لن تتحرك بينما تعاني آخريات من مشاكل في اللغة ولا يستطيعون تقديم الشكاوى دون مساعدة. وقالت الشرطة في تقرير بشأن التحاور مع نساء مسلمات «قضية الابلاغ عن جريمة... كانت باعث قلق أساسى بين عدة تجمعات (اسلامية)».

وأضافت الشرطة في التقرير «قد يؤدى هذا إلى الشعور بخيبة أمل من العملية والابتعاد في نهاية المطاف عن الشرطة والنظام القضائى».

وتشير الارقام الرسمية إلى وجود أكثر عدد من المسلمين في بريطانيا بلندن بنسبة 3,8 في المئة. وتقام فصول البنجابي في منطقة نوهرام بالعاصمة حيث يشكل المسلمون 24 في المئة من السكان. وذكر المنظمون أن الفصول أقيمت استجابة لطلبات هائلة من النساء المسلمات.

وقالت ميزان راجا وهي منسقة في منظمة الحالات الاسلامية التي تدير الفصول «كانت حاجة النساء كن يأتين ويسألن عن فصول الدفاع عن النفس. سمعنا عن تزايد الراهب من الاسلام وغيره من اشكال الهجوم ضد النساء المسلمات». (افب)

باسم رهاب الاسلام منذ تفجيرات السابع من تموز (يوليو) 2005 في لندن هو من أكبر مخاوفهن.

وزادت الهجمات ضد المسلمين في لندن الى أربعة أمثالها تقريباً في الايام التي أعقبت هجمات تموز (يوليو). وأظهرت الارقام التي جمعتها شرطة العاصمة والتي قدمت في تقرير وضعه منتدى أمان المسلمين وقوع 303 هجمات في تموز (يوليو) 2005 مقارنة مع 82 في الشهر الذي سبقه. وقال ازاد على رئيس المنتدى ان الهمجات تراوحت بين الاعتداء اللفظية وتخريب المساجد الى مهاجمة الاشخاص. وأضاف أن من المرجح أن يكون الرقم الحقيقي أعلى بكثير بسبب التقسيم في البلاغ عن الهجمات.

وأشار الى وجود نقص في الارقام الوطنية لانه لا توجد معايير متقدمة بين قوات الشرطة لتعريف ما هو الهجوم الذي دافعه رهاب الاسلام. كما لا يبلغ المسلمين الذين يشكلون ثلاثة في المئة من سكان بريطانيا بسهولة عن الهمجات.

وكشفت مبادرة قامت بها شرطة لندن للتحاوار مع النساء المسلمات أن الكثير منهن لا يلم أستطيع هناك غضب ميداً لتسليح هدت الحماية الجاه». **لondon times**

الاحساس المطلق بالعجز لانني لم أستطع مساعدة نفسي أو أخي... وكان هناك غضب عارم. أدركت أنني لا بد أن أفعل شيئاً لتسلیح نفسي.

وتابت في هذه الفحوص شاهدت الحماية والدفاع عن النفس. هذا هو ما احتاجه.

وتببدأ الفحوص بالاحماء ثم تقوم النساء (لا يسمح بوجود الرجال) بالتدريب على اللكم والضرب باستخدام مؤخرة اليد وتوجيهه الضربات لمنطقة الحوض باستخدام الركبتين وتعلم الاساليب الدفاعية ضد السكانين والعصي. كما تعلم تبرير النساء كيف يتصدبن للهاجمين المحتملين بأن يظهرن بمظهر الحزم.

وقتول تبرير ان الزي الفضفاض الذي تفضل له النساء المسلمات لا يتيح لهن القيام بحركات الرجل الصعبة لكنه لا يعيق حركتهن.

وفي المنطقة الفقيرة التي تقام فيها الفحوص تقول النساء المسلمات ان أكبر مخاوفهن هو التحرش من «رجال منحرفين» والسلوك العنيف من المراهقين الذين يعيشون في الضواحي المحدودة الدخل.

وفي مناطق أخرى من لندن تقول نساء مسلمات ان تزداد العداء للمسلمين المعروف

قة أي طه في حمو ب في صدي دفون سولهم تعني اب ان يقات ض دست انها هي أم ككة في شبان منه في ذلك

السعودية تدرس «مقاطعتها» للملك في شرم الشيخ
رفضت التعهد بالغاء الديون رغم اسقاط المؤتمر 30 مليارا عن العراق
طهران نفت «اللقاء العابر» بين راييس ومتكي.. وابو الغيط اكد حدوثه



وزير الخارجية الايراني منوشهر متكي اثناء اجتماعه مع وزيرة الخارجية البريطانية مارغريت بيكت

بغداد تعلن و«القاعدة» تنفي مقتل ابو عمر البغدادي

مشتركة قبل أيام في (الضلوعية).. وتوفي أثناء محاولة مقربين منه نقله إلى بغداد للعلاج.
وأكمل مسؤول عسكري أمريكي في مؤتمر صحافي عقده في المنطقة الخضراء مقتل «وزير إعلام دولة العراق الإسلامية». وقال إن «عبد اللطيف الجبوري وزير إعلام دولة العراق الإسلامية»، الذي يعمل مع أبواب المصري، قتل في التاجي.
وأبواب المصري الملقب (أبو حمزة المهاجر) هو خليفة الزقاوبي في زعيم تنظيم القاعدة في العراق، وكان أشييع أنه قتل خلال معارك نشبت بين جماعات تنظيم القاعدة في منطقة النباعي بالتاجي شمال بغداد الثلاثاء الماضي، ثم نفت أمريكا مقتله أول أمس الأربعاء على لسان الأميركي مارك فوكس مدير الاتصالات الاستراتيجية للقوات الأمريكية.

■ بغداد - «القدس العربي» - من ضياء السامرائي: نفت دولة العراق الإسلامية مقتل أميرها أبو عمر البغدادي، وقال أحد القادة الميدانيين لتنظيم القاعدة إن الاخبار حول مقتل البغدادي عارية عن الصحة وان من قتل هو محارب عبدالله الطيف الجبوري وزير العلاقات في دولة العراق الإسلامية في معركة قرب بغداد قبل ثلاثة أيام مؤكدا ان وزير الإعلام هو أبو محمد المشهداني وهو بصحبة جيدة وليس محارب الجبوري.
وكان مسؤول رفيع في الداخلية العراقية أعلن أن جثة أبو الشيخ أبو عمر البغدادي زعيم (دولة العراق الإسلامية) موجودة لدى الوزارة بعد تعرف «أشخاص يعرفونه» عليها، موضحا أن البغدادي أصيب خلال عملية أمنية نفذتها قوات

خلال مأدبة الغداء». وقال دبلوماسي إن رايس اجتمعت مع متكى على مائدة الغداء بعد ختام الجلسة الأولى مؤتمر العهد الدولي حول العراق.

وأضاف أن اللقاء تم برعابة رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي الذي يرأس وفد بلاده في المؤتمر. ورفض الدبلوماسي إعطاء أي تفاصيل عن فحوى اللقاء بين الجانبين.

وقال مسؤول بريطاني إن وزيرة الخارجية البريطانية مارغريت بيكتون اجرت محادثات مع نظيرها الايراني من شهر متكى على هامش مؤتمر بشأن العراق أمس. (تفاصيل ص 3)

بريجيت رايس هراري في لندن
محادثات مع نظيرته الأمريكية كوندوليزا رايس خلال مأدبة غداء على هامش أعمال مؤتمر شرم الشيخ حول العراق، ورفضت نفي أو تأكيد احتفال عقد لقاء بينهما الیوم الجمعة.

ونقلت قناة «العالم» الإخبارية التي تبث من إيران عن الناطق باسم وزارة الخارجية الإيرانية محمد علي حسيني قوله ان وسائل الإعلام وقبل انعقاد المؤتمر طرقت الى هذا الموضوع اكثرا من المؤتمر نفسه، وهذه قضايا متداولة في وسائل الإعلام». وذكرت القناة ان وسائل إعلام أجنبية نقلت عن مصادر من داخل المؤتمر، أن «رايس تبادلت مع نظيرها الايراني بعض العبارات المهذبة،

حواتمة يتهم «فتح» و«حماس» باحتياط السلطة وهنية لا يستبعد حاتها اعتبر مؤتمر مكة «صفقة احتكارية ثنائية.. على قاعدة المحاصصة»

الدولي المفروض على الشعب الفلسطيني.

وشكك في إمكانية قيام حكومة ثانية إذا فشلت حكومة الوحدة، معتبراً أن البديل قد يكون أنهياً في الوضع الفلسطيني.

وقال «ربما تكون فكرة حل السلطة أحد القضايا المطروحة على بساط البحث الفلسطيني والسؤال المطروح: إذا فشلت حكومة الوحدة الوطنية لا سمح الله، هل سيكون البديل حكومة أخرى؟.. وهل الحكومة القادمة ستكون قادرة أمّا البديل انهيار في الوضع الفلسطيني؟.. وهذا يجب ان تقرره كل الأطراف التي تقترض الحصانة على الشعب الفلسطيني».

وحذر هنية بشدة مما سماه «الأفكار الوافدة» والتي يتأثر بها بعض الشباب، وتؤدي في بعض الأحيان إلى تنفيذ «اعتداءات» ضد بعض المؤسسات، في إشارة إلى عمليات تفجير استهدفها في الآونة الأخيرة مقاهي انترنت ومرآكز تقاويم ويعتقد أن وراءها أشخاصاً أو جماعة جديدة. تتفق فكرارياً من فكر تنظيم القاعدة.

الفوضى والفلتان الأمني.

واعتبر أن الاستقالة بمثابة جرس إنذار للكلا الحركتين، مدرجاً التسابق على «تغيير عدد الأجهزة الأمنية في إطار صراعهما على مؤسسات السلطة»، وطالباً بتوحيدها بجهازين إلى ثلاثة فقط مع توحيد الإدارة الأمنية وحصرها بمجلس الأمن القومي ليتشكل من مندوبي الرئاسة والحكومة والأجهزة الأمنية والأجنبة العسكرية للفصائل التي تحمل السلاح.

وكان حواتمة قد وصل عمان الاربعاء للقاء عدد من المسؤولين الاردنيين.

من جانبه قال رئيس الوزراء الفلسطيني إسماعيل هنية إن فكرة «حل السلطة الفلسطينية» هي أحد الخيارات المطروحة في حال استمر الحصار ولكنه اشتهرت لذلك موافقة المجموع الفلسطيني الذي عليه أن يحدد السيناريوهات المقبلة.

وحذر هنية في حديث مع صحيفة «فلسطين» نشر أمس الخميس في العدد الأول منها من أن

■ عمان-غزة-وكالات: قال رئيس الوزراء الفلسطيني إسماعيل هنية إن فكرة «حل السلطة الفلسطينية» هي أحد الخيارات المطروحة في حال استمر الحصار، فيما اتهم الامين العام للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين نايف حواتمة حركة فتح وحماس بـ«احتقار السلطة».

واعتبر حواتمة أن الوحدة الوطنية الشاملة خانة بفعل «الاحتكار الثنائي» والصراع على السلطة بينهما ما يعمق الانقسام الداخلي ويهدد بمزيد من الإشتباكات.

وارجع حواتمة في تصريح في عمان انس الخميس عدم تنفيذ وثيقة الوفاق الوطني التي جرى الاتفاق عليها بين الفصائل الفلسطينية في 27 حزيران (يونيو) 2006 لتعزيز الوحدة الوطنية الشاملة إلى «تراجع فتح وحماس عنها لصالح البحث عن صفة احتكارية ثنائية توصلها إليها في 8 شباط (فبراير) الماضي على قاعدة المحاصصة» في إشارة منه لاتفاق مكة الذي أدى لتشكيل حكومة الوحدة الوطنية الفلسطينية.

اليمن: صالح يعود من واشنطن

الجماعي المساعدات السنوية الأمريكية لليمن ستصل الى 254 مليون دولار، وستكون لها انعكاساتها الايجابية على صعيد تعزيز علاقات الشراكة والتعاون القائمة بين البلدين وعلى مختلف الاصعدة السياسية والاقتصادية والأمنية وجهود مكافحة الإرهاب». وأكد أنه تلقى وعوداً أمريكية بمبلغ 59 مليون دولار لدعم المؤسسة العسكرية والامنية اليمنية، إلى جانب مساعدات أخرى. وأشار صالح إلى أنه أكد لبوش أهمية الدور الذي ينبغي أن يتضطلع به الولايات المتحدة الأمريكية في الدفع بعملية السلام في المنطقة وذلك من خلال الزام إسرائيل بالقيوبي بالمبادرة العربية للسلام والتي تمثل المدخل الصحيح لتحقيق السلام العادل في المنطقة والمرتكز على تنفيذ قرارات الشرعية الدولية ذات الصلة بالصراع العربي- الإسرائيلي وبما يكفل اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على التراب الوطني الفلسطيني واعاصمتها القدس الشريف وضمان حق العودة للاجئين

صنعاء - «القدس العربي»

من خالد الحمادي:

أكد الرئيس اليمني علي عبدالله صالح أمس أن زيارته للولايات المتحدة الأمريكية كانت ناجحة ومثمرة، وأنه تلقى وعوداً بمساعدات أمريكية تصل قيمتها إلى ربع مليار دولار سنوياً.

وقال عقب عودته إلى صنعاء أمس بعد زيارة لواشنطن استغرقت خمسة أيام «اننا مرتاحون لنتائج المباحثات التي أجريناها في واشنطن».

وأوضح «لقد أكد فخامة الرئيس بوش والمُسؤولون الأمريكيون خلال مباحثاتنا معهم التزامهم بالوقف إلى جانب اليمن ومساعدتها في جهودها البدولة في المجال الدبلوماسي والتنمية والاصلاحات ومكافحة الإرهاب، حيث تم اقرار تقديم مبلغ 35 مليون دولار من صندوق تحدي الألفية في مرحلة العنتبة وسوف ترتفع إلى 100 مليون دولار

في رسالة مفتوحة الى مؤتمر شرم الشيخ حماس العراق: المطلوب من العرب ان لا ينخفض خطابهم بشأن الانسحاب عن الداخل الامريكي

ولكن كل يوم يمر تثبت هذه الحكومة أنها

ولكن كل يوم يمر تثبت هذه الحكومة أنها غارقة في وحل الطائفية والأجندة الخارجية البعيدة عن مصلحة العراق وال العراقيين بما يثبت أن هذه الحكومة لم تعد مؤتمنة على حياة العراقيين ومستقبلهم.

ثالثاً: إن الشعب العراقي بحاجة الي يوم لساندته أشقاءه لدرء التدخلات الإقليمية الخارجية التي تسعى للتمدد في المجال العراقي المفتوح ومن خلال اذرعها المختلفة للسيطرة على مقدرات العراق وعزله عن عمقه ومحيطه العربي. إن الصوت العربي ينبغي أن يكون واضحاً للحفاظ على هوية العراق، وإن الظروف والتغيرات الدولية تتسم اليوم أكثر لتدخل عربي فاعل.

رابعاً: إن الوضع الانساني (الكارثي) المتزايد في العراق والذي طال الفرد والاسرة والمجتمع والبني التحتية والخدمية والتعليمية يشكل ينذر بخطر حقيقي على الحياة البشرية والبيئية.

حيث أصبح العراق وبغداد خاصة منطقه متكونة خاصة بعد سياسة (الجداران الطائفية) التي جاءت تعبيراً عن فشل ذرية في كل الخطط الأمنية التي تمارس على الأهل بيكل لا يتناسب مع أي سلط حقوق الإنسان.

بعث المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية حماس - العراق رسالة مفتولة سلمت «القدس العربي» نسخة منها إلىؤتمن الدول العربية المشاركون في مؤتمر الشيف، مذكرة بان العراق يتجه نحو شرم الشيخ، خطير يتطلب موقفاً عربياً لا ينخفض من خطاب البيت الامريكي الداعي لانسحاب القوات الأمريكية، وجاء فيها:

أولاً: في الوقت الذي تتصادع فيه الأصوات أخل البيت الأمريكي مطالبة بضرورة وضع جدول زمني لانسحاب أمريكي كامل من العراق فأن المنظر من آفاقنا العرب أن لا تخفي خطايبهم عن هذا المستوى.

ثانياً: إن أي صيغة يفهم منها دعم العملية السياسية وحكومة المالكي الطائفية معناها طالة معاناة العراقيين وتعيق أسباب لتشطيه والانقسام في النسيج العراقي المنطقه بشكل عام، إضافة إلى الاستمرار في سياسة الفساد وهدر الموارد والطاقات عراقية، إننا نتصح بعدم الوثوق بوعود هذه حكومة ونذكر بوعودها السابقة في تحقيق صالحة الوطنية وحل المليشيات المسلحة،

مؤتمر شرم الشيخ يدعو لتوسيع المشاركة السياسية بالعراق والمالكي يرفض تحدید جدول زمني للانسحاب الامريكي

واعتبرت وزيرة الخارجية الأمريكية كوندوليزا رايس عن خيبة أملها في عدم عقد لقاء المالكي وعبد الله إلا إنها قالت بان موقف العاهل السعودي يظهر «تشكك» الرياض حيال حكومة المالكي التي يهيمن عليها ائتلاف شيعي- كردي.

وقال الفيصل في كلمته الإفتتاحية أمام مؤتمر شرم الشيخ انه «ادراما من السعودية لما تشكله الديون من عبء على العراق ابتد استعدادها لتخفيض الديون الرسمية المستحقة على العراق».

الآن الفيصل أكد بان موضوع الديون السعودية المستحقة على العراق لا يزال في مجال البحث مع المسؤولين العراقيين.

وجدد استعداد السعودية لتقديم مليار دولار على شكل قروض ميسرة بشرط ان يتم توزيعها بشكل عادل «في كل أقاليم العراق الجغرافية».

وكان المالكي طالب المجتمعين في مؤتمر شرم الشيخ بإعفاء العراق من ديونهم المستحقة باعتبارها خطوة ضرورية لتحقيق الاستقرار فيه.

ولم تقم الكويت أيضا تعهدات واضحة بإعفاء العراق من الديون، فيما أعلنت الصين عزمها إعفاء العراق من جمعي الديون المستحقة عليه وتقديمه 50 مليون يوان صيني على شكل قروض للعراق.

وقال وزير المالية العراقي بيان جبر امس ان الحكومة المصرية تهدىت بإعفاء العراق من 800 مليون دولار من الديون المستحقة على هامش مؤتمر العهد الدولي مع العراق في منتجع شرم الشيخ الساحلي.

المسودة الأولية للبيان تدعى الحكومة العراقية ييل قانون إجتثاث البغث وتوسيع العملية به عن طريق إشراك العرب السنة والقضاء على وإجراء انتخابات بلدية قبل نهاية عام 2007 ثم طلة خمسية لت تقديم معونات إقتصادية للعراق.

لأمين العام للأمم المتحدة في المؤتمر الصحفى ان مشاركة خصصت 30 مليار دولار للعراق على هيئة دون او تقديم مساعدات.

بليموسين قالوا ان التهدىات المالية التي قدمتها المشاركة جاءت أقل بكثير من توقعات الحكومة وزير الخارجية السعودية الامير سعود الفيصل امس تقدم تعهدات واضحة بإعفاء الديون المستحقة على العراق في افتتاح مؤتمر شرم الفيصل أكد في اجتماع وزاري عربي بالقاهرة الماضي ان السعودية قررت إعفاء 80 بالمئة من سعودية المستحقة على العراق والتي تقدر بمليار دولار.

العلاقات العراقية - السعودية توترة ملحوظة ترتبة الأخيرة تمثلت في رفض العاهل السعودي الله بن عبد العزيز استقبال رئيس الوزراء نوري المالكي في الرياض الأسبوع الماضي فيما امتناع سعودي من طريقة تعامل الحكومة مع الطائفة السنوية.

■ شرم الشيخ-القاهرة-«القدس العربي»-وكالت: رفض رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي امس تحديد جدول زمني لتنفيذ بغداد حزمة من الإلتزامات سياسية والدستورية والأمنية التي طالب بها مؤتمر شرم الشيخ حول العهد الدولي مع العراق.

كما أعلن الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون امس في مؤتمر صحافي مشترك مع المالكي ووزير الخارجية المصري أحمد أبو الغيط ان الدول الـ 47 المشاركة في مؤتمر شرم الشيخ لم تقدم جدول زمنيا للالتزام بشطب نحو 50 مليار دولار من ديونها المستحقة على العراق.

وقال البيان الختامي للمؤتمر الذي حضرته وفود 70 دولة ومنظمة إقليمية ان المشاركون «يؤيدون جهود حكومة العراق الرامية لتعزيز الوحدة الوطنية.. توسيع نطاق مشاركة العملية السياسية بشكل اضافي من خلال الاشتراك النشط لكل مكونات الشعب العراقي في العملية السياسية الحالية والعمل بطريقة تضمن شمولية العملية وعلى نحو يمهد الطريق لنجاح المصالحة الوطنية».

ودعا المؤتمر «مكونات الشعب العراقي للمشاركة فعالة في العملية السياسية»، مطالبا الحكومة العراقية تنفيذ التزاماتها «بحماية شعب العراق من خلال مواجهة لعنف بعض النظر عن أية اعتبارات طائفية أو عرقية».

وشدد البيان الختامي «على أهمية معالجة مسألة الطائفية وتوزع السلاح وحل الميليشيات والمجموعة المسلحة غير القانونية بدون استثناء».

واوضح البيان الختامي ان المشاركين «يشجعون كل مكونات السلطات العراقية ذات الصلة بالاستمرار في اتخاذ خطوات بناءة باتجاه مراجعة الدستور وتشريعات أخرى مهمة وكذلك قانون اجتثاث البغدادي وذلك فلاليات التشريعية وبطريقة تؤدي لتعزيز المصالحة الوطنية».

وسئل المالكي عما اذا كانت حكومته ستحدد جدول زمنيا لتنفيذ التزاماتها، فقال «ان الالتزامات تقسم الى اقسام وبعضها يحتاج الى فترة زمنية والمجتمع الدولي يدرك ذلك وبعضها في طور الانجاز والتحقق مثل المصالحة الوطنية أو عملية مراجعة لبعض القوانين المتعلقة بالدستور او الانتخابات».

وأضاف المالكي ان «بعض القضايا ما زال في طور التنفيذ والاخر يحتاج الى جهد وقت وتعاون واعتقاد ان الوثيقة ومن وقع عليها يدركون ان بعض التحديات يحتاج الى فترة زمنية».

وتطلب الدول العربية مصر والسعودية والأردن بإجراء تعديلات على الدستور العراقي تتضمن تعديل المادة 140 الخاصة بوضع مدينة كركوك داخلإقليم كردستان والغاء قانون اجتثاث البغدادي وسن قانون عادل لتوزيع الثروة بما يسمح بإشراف الأقلية السنوية في الحكومة والتي يبلغ حجمها نحو 20 بالمئة من سكان البلاد.

وقال دبلوماسيون غربيون لـ«يونايتед برس» إنترناشونال» ان الوفود المشاركة رأت إصدار بيان يمكن التوافق عليه بدلًا من وضع جداول زمنية محل خلاف بين

تضم الجيش الإسلامي وجيش المجاهدين وجماعة أنصار السنة: اعلان تأسيس «جبهة الجهاد والصلاح» في العراق

مفسدة
وأنه لا
درج في
اللحوح
في هذا،
درج في
حالة
ن مبدأ
القدرة
الشرعية
تضيبيطة
فالأمة

بتقوية أذناهما ودفع أطماعهم،
مع احتمال أذناهما هو المتعة
مصلحة أعلى من التوحيد
أعظم من الشرك.

(10) اعتماد الواقعية
الأداء والتقييم والمعالجة
المتزايد لبلوغ كافة الأهداف
يجب التفريق بين مبدأ
تشريع الأحكام وصولاً
الاستقرار وكمال الدين
التدرج الواقعي في استكمان
والاعداد.

(11) الاهتمام بعلم السياسة
واعشاهته، وان سياساتنا
بالكتاب والسنّة وفق منهج

والمعنى وتنميتها واستثمارها،
واشاعة المفاهيم الإسلامية في كل
الجوانب الاقتصادية، وتوظيف
جهود وامكانات كافة المسلمين لنصرة
القضية.

(8) التفريق بين الشرائع الكلية التي لا
تتغير بتغير الأزمنة والأمكنة، وبين
السياسات الجزئية التابعة للمصالح
التي تتقدّم بها زماناً ومكاناً، وان الفتوح
والماوقف تتحمّل بتغيير الزمان والمكان
والعوايد والأحوال، وكل هذا من دين
الله تعالى.

(9) العمل على تحصيل المصالح
وتكميلها وتطهير المفاسد وتقليلها، فإذا
تعارضت كان تحصيل أعظم المصلحتين

نيضه، واتباع سنن النبي صلى الله
 عليه وسلم في الحرب والسلم.
(5) عدم الانشغال بمعارك جانبية
عن حساب المعركة الرئيسية، وتبسيط
ورة الصراع مع الأعداء وتحييد من
هن تحييده منهم.

(6) المجاهدون هم حماة الدين وأهله،
إن لهم أولويات حفظ دماء المسلمين
وأنهم وأعراضهم، وتحقيق العباء
في المناطق السكنية ما أمكن، وان النظر
النتائج المتوقعة والمآلات في الفعل
ترك واجبٍ، والمطلوب في كل عملٍ
خطيط لا الارتجال، وإن من أuan
اهدين فهو منهم.

(7) المحافظة على كافة الثروات المادية

بغداد - القدس العربي:

أقدمت ثلاثة فصائل واسعة الانتشار على تأسيس ما يعرف بجبهة الجهاد والاصلاح، وقال بيان الجبهة الذي سلمت «القدس العربي» نسخة منه: تم الاتفاق بين الجماعات الثلاث: لجيش الاسلامي في العراق، وجيش المجاهدين، وجماعة انصار السنة الهيئة الشرعية (على تشكيل جبهة موحدة تحت اسم «جبهة الجهاد والاصلاح»، حيث تقوم على الوحدة فني:

1- المنهج الشرعي العام بـ السياسات العامة جـ البرنامج

السياسي دـ المواقف من الأحداث الرئيسية هـ العمليات والبيانات العسكرية.

تابع البيان ان الجبهة - بمكوناتها تتعاهد على مواصلة القيام بواجب الجهاد في العراق حتى تحقيق جميع الأهداف، ومنها الخروج الكلي وال حقيقي للمحتلين بكل أشكالهم واقامة دين الله تعالى والانتصار للحق واسعاة الخير، مع قمع الشر وازهاق الباطل ومحوه، وفق السياسات والخواص اتفاقية:

(1) العدل حق مكفول لجميع الناس، وجهادنا الان جهاد دفع ندفع به الصائل بما يردعه دون اعتداء او بغية.

2) اعمال المجاهدين العسكرية تستهدف المحتلين وعملاعهم، ولا تستهدف الأبرياء الذين من اهداف الجهاد تصرفهم وتغييب الحياة الكريمة لهم، وتغليب الرفق واللين على الغلظة والشدة في تعاملنا مع عوام المسلمين وجهالهم.

3) اقلالة عثرات ذوي الهيئات، والسعى لكسب ثقة المسلمين عامه وأهل السنة خاصة، والابتعاد عن كل ما يسيء الى الجهاد والمجاهدين وان كان شرعاً، مراعاة لمدارك الناس.

4) الوسطية والاعتدال بين الغلو والجفاء فلا افرط ولا تفريط في كل قول وعمل، وأخذ الدين بشموليته وعدم

أمريكا تعلن قتل «قيادي» في القاعدة ولا تؤكد انه ابو عمر البغدادي

دولـة اسلامـية في
اـقـيـة وـالـامـريـكـاـ
الـشـخـصـ وـجـوـدـاـ
وـلـنـعـرـفـ اـحـدـاـ
ـاـيـخـضـعـ لـايـ نـوـعـ

ـزـ"ـ فـيـ وـقـتـ سـابـقـ
ـاـتـ لـحـقـتـ بـهـ فـيـ
ـتـحـفـظـ بـجـثـتـ
ـالـعـرـاقـ الرـسـمـيـ
ـالـجـةـ مـوـضـعـ
ـبـدـاـ رـأـسـ مـتـورـمـ
ـاـسـبـاقـ مـنـ الـاسـبـوـعـ
ـمـسـلحـينـ شـمـالـيـ
ـبـصـفـةـ عـامـةـ سـوـاـ
ـسـبـبـةـ لـنـاـ فـيـ الـوقـتـ

ـتـ سـنـيـةـ مـسـلـحـاتـ
ـفـيـ تـشـرـيـنـ الـاـولـ
ـالـعـرـاقـ الشـبـكـاـ

ـزـعـمـهـاـ الـبـغـدـادـيـ
ـوـزـراءـ وـوزـاراتـ
ـتـعـمـيـنـ الـمـصـرـيـ

ـمـاـ دـوـلـةـ الـعـرـاقـ

**يش الام
ساعدة بالـ
ن جيل كـ
كن الجيش
ة الداخليـ
رى قياديـ**

■ **بغداد - روبيترز: قال شخصية بارزة في تنظيم بالضلع في خط الاميرية بالإضافة الى اجانب اخرين معلومات تخص ادعاءات و عمر البغدادي وهو شخصية قد قتلت.**

وقال الميجر جنرال وليام الجيش الامريكي ان محاربي الاعلام (تنظيم القاعدة في احاديث الخطف المتفصلين كولدويل مؤتمرا صحافيا في الشمال من بغداد) يوم الاول واختطفت كارولو التي تدعى مونيتور في كانون الثاني (يناير) 2006 قبل اطلاق سراحه فوكس فقد خطف في تشرين على جنته في آذار (مارس) 2004 وقال كولدويل ان الجبور خالد اختبارات الحمض الـ DNA اثنين من الالمان لم يحطفا في عام 2006. وقال استئصال مثل هذا الشخص الضلوع بجرائم خط وقتل باللغ الاهمية».

الخضراء هي أكثر المناطق امنا في بغداد وتضم العديد من وزارات الحكومة العراقية ومباني البرلمان والسفارة الامريكية. وقال المتحدث العسكري الامريكي مارك فوكس في مؤتمر صحافي الاربعاء «نرى انتماطا مختلفا متقطعا من النيران غير المباشرة ضد المنطقة الدولية».

وقال «أحيانا تمر عدة اسابيع دون ان يحدث شيء ثم تمر فترات اخرى يقع فيها نشاط كثيف نسبيا أو نشاط متقطع».

وبيوم 12 نيسان (ابريل) قتل عضو برلمان واصيب أكثر من 20 في هجوم انتحاري في مطعم بالبرلمان في اسوأ اختراء أمني للمنطقة الخضراء. وفي وقت لاحق اعلنت جماعة مرتبطة بالقاعدة المسؤولية عن الهجوم.

وما زالت الاصابات نادرة رغم وقوع هجمات صاروخية وبقذائف المورتر باستمرار وذلك لوجود مساحات فضاء كبيرة في المنطقة الخضراء والتي تحتوي ايضا على البعثات الدبلوماسية وبعثة المساعدة التابعة للامم المتحدة في العراق.

وقال فوكس «اننا نعلم ما هي الاستراتيجية الكلية وهي محاولة الحق اصابة كبيرة». وشنّت القوات الامريكية والعراقية في شباط (فبراير) حملة امنية في بغداد ينظر اليها على انها محاولة اخيرة لمنع العراق من الانزلاق الى حرب اهلية طائفية.

■ بغداد-رويترز: قالت السفارة الأمريكية في بغداد، «رسن سون»، إنها تهدف إلى دعم وتأهيل جنودها في بغداد.

أربعة متعاقدين مع الحكومة الأمريكية قتلوا في هجوم صاروخي على المنطقة التي ينتصب فيها سفارة الولايات المتحدة، وكان التحصين ببغداد أول أمس الأربعاء، وكان أكثر الهجمات دموية على المنطقة الخضرا

قادته الولايات المتحدة في عام 2003.

وقالت السفارة الأمريكية في بيان «باد الحزن والأسف نعلن مقتل أربعة متعاقدين أمريكيين نتيجة لهجوم صاروخي على الم Hague في الثاني من أيار (مايو) 7

وكانت السفارة قالت في أول الامر ان من القتلىين، لكنها قالت في بيان لاح

جنسياتهم ان واحدا من القتلىين واثنين من نساء. وأعلنت جماعة الجيش الاس

وهي جماعة مسلحة سنية مسؤوليتها عن

في موقعها على الانترنت ان الهجوم كان السفارة الأمريكية بصاروخين.

وأضافت ان الهجوم كان دقيقا وأوقف كبيرة في صفوف قوات الاحتلال التي كانت موقع الهجوم. وشهدت المنطقة الخضراء بالصواريف وقد اثارت الموجة في الايام القليلة الماضية، حيث تم العثور على قتلى في

السفارة الأمريكية ببغداد.

وأوضح البيان أن «جندة أمريكا» تهدف إلى تأثير بثورة شديدة أصابت بها نتيجة انفجار عبوة ناسفة استهدفت ليتها في غرب بغداد.

وأضاف أن «جنديين آخرین قتلا

الجنود والوظيفين الأمريكيين الذين قتلوا في العراق منذ غزوهم في آذار (مارس) 2003، بحسب حصيلة اعتدتها وكالة فرانس برس». واستنادا إلى ارقام وزارة الدفاع الأمريكية.

انتحار جنود استراليين بعد عودتهم من الشرق الأوسط

سيدني - يو إيه: وصف بول روزنبرغ، أحد قادة الجيش الأسترالي، الدعم المنعوي النفسي، الذي يتلقاه الجنود الأستراليون في العراق وأفغانستان، بأنه الأفضل، وذلك دأ على نشر تقرير تناول انتحار خمسة جنود بعد انتهاء خدمتهم في الشرق الأوسط.

وذكرت وكالة الأنباء الأسترالية (إي. آي. بي)، أن الرائد روزنبرغ اعتبر العناية النفسية بالجنود في الجيش الأسترالي لا مثيل لها قائلاً «ظن أنه من الصعب جداً إيجاد لأفضل على الإطلاق».

مقتل اربعة في هجوم صاروخي على المنطقة الخضراء ببغداد

الخضراء هي أكثر المناطق امناً في بغداد وتضم العديد من وزارات الحكومة العراقية ومباني البرلمان والسفارة الأمريكية. وقال المتحدث العسكري الأمريكي مارك فوكس في مؤتمر صحافي الاربعاء «نرى أنماط مختلفة متقطعة من النيران غير المباشرة ضد المنطقة الدولية».

وقال «أحياناً تمر عدة اسابيع دون ان يحدث شيء ثم تمر فترات اخرى يقع فيها نشاط كثيف نسبياً أو نشاط متقطع».

و يوم 12 نيسان (ابريل) قتل عضو برلمان واصيب أكثر من 20 في هجوم انتحاري في مطعم بالبرلمان في اسوأ اختراق أمني للمنطقة الخضراء. وفي وقت لاحق اعلنت جماعة مرتبطة بالقاعدة المسؤلية عن الهجوم.

وما زالت الاصابات نادرة رغم وقوع هجمات صاروخية وبقذائف المورتر باستمراً وذلك لوجود مساحات فضاء كبير في المنطقة الخضراء والتي تحتوي ايضاً على البعثات الدبلوماسية وبعثة المساعدة التابعة للامم المتحدة في العراق.

وقال فوكس «اننا نعلم ما هي الاستراتيجية الكلية وهي محاولة الحاق اصابة كبيرة».

وشنت القوات الأمريكية والعراقية في شباط (فبراير) حملة أمنية في بغداد ينظر اليها على أنها محاولة اخيرة لمنع العراق من الانزلاق الى حرب اهلية طائفية.

■ بغداد-رويترز: قالت السفارة الامريكية في بغداد بمشاركة 85 ألف عسكري متعدد الجنسيات من مختلف شباب (فبراير) الماضي لاعادة السيطرة على العاصمة، مما جعلها تتعرض الى هجمات بعووات ناسفة هي الاكثر خطورة في شوارع بغداد. وبمقتل مؤلاء الجنود الثلاثة يصل الى 3352 عدد الجنود والموظفين الامريكيين الذين قتلوا في العراق منذ غزوهم في آذار (مارس) 2003، بحسب حصيلة اعدتها وكالة «فرانس برس» استنادا الى ارقام وزارة الدفاع الامريكية.

■ وآمرية «رس-تايمز»: ستهدف دورياتهم في بغداد، واضاف ان «جنديين اخرین قتلا اصیب عدد اخر بانفجار عبوة ناسفة ستهدفت دوریتهم اثناء حملة تفتيش في حد احياء العاصمة الجنوبية بحثا عن مصانع تفخيخ». واکد الجيش ان الدورية كانت تقوم بعمليات بحث عن وكانت السفارة قالت في الثاني من ايار (مايو) 7 بغداد بالعراق في الثالثي من ايار (مايو) 2003. وقالت السفارة الامريكية في بيان «باد الحزن والاسف نعلن مقتل أربعة متعاقدين الامريكيين نتيجة لهجوم صاروخي على المنشآت العسكرية في الاول من ابريل 2003. وكانت السفارة قالت في اول الامر ان من الفيليبين. لكنها قالت في بيان لاحقا جنسياتهم ان واحدا من الفيليبين واثنين من نيبال. وأعلنت جماعة الجيش الاسرائيلي وهي جماعة مسلحة سنية مسؤولةيتها عن في موقعها على الانترنت ان الهجوم كان السفارة الامريكية بصاروخين.

■ واضافت ان الهجوم كان دقيقاً وافق كبيرة في صفو قوات الاحتلال التي كانت موقع الهجوم. وشهدت المنطقة الخضراء بالصواريف وقد اثارت المورتر في الايام القليلة الماضية اهتماماً عالياً في العالم العربي.

■ سيدني - بو بي اي: وصف بول روزنبرغ، أحد قادة الجيش الأسترالي، الدعم المعنوي النفسي، الذي يلتقي الجنود الأستراليون في العراق وأفغانستان، بأنه الأفضل، وذلك دأ على نشر تقرير تناول انتشار جنود بعد انتهاء خدمتهم في الشرق الأوسط.

■ وذكرت وكالة الأنباء الأسترالية (بي. اي. بي)، أن الرائد روزنبرغ اعتبر العناية النفسية بالجنود في الجيش الأسترالي لا مثيل لها قائلاً «ظن أنه من الصعب جداً إيجاد مؤسسة تؤمن مستوى العناية النفسية التي تؤمنها قوات الدفاع الأسترالية.. إنها لأفضل على الإطلاق».

**جبهة التوافق العراقية السنوية تصف
حصاد مشادكتها في العملية السياسية بـ«الكافحة»**

ن جبهة
لخميس
عملية
صاد مر
صحافي
الناطق
ب سليم
يتمثل
تعمق
الدينية
احتمال
ة برمتها
يرأسها
ياسة
جميع أن
تها في
عراقية
مع بقية
ها وبعد
ن حصاد

لندن-«القدس العربي»:

تدريب القوات العراقية يعتبر من اهم معالم استراتيجية الامريكية، وخطه بغداد لامتحان اداء القوات هي في جزء منها محاولة لامتحان اداء القوات العراقية التي تقوم بعمليات مشتركة مع القوات الامريكية. ولكن العسكريين الامريكيين الذين يقومون بتدريب العراقيين منذ ثلاثة اعوام او كثر يعتقدون ان مهمتهم بلا امل وانهم يشعرون بدرجة عالية من الاحباط. والآن الرئيس الامريكي يتعرض لضغوط كبيرة من اجل ان يضع جدول زمني لسحب القوات الامريكية فان اي انسحاب امريكي يعني انهيار القوات العراقية الجديدة بحسب عسكريين نقلت عنهم صحيفة «لوس انجليس تايمز» فعلى الرغم من التقدم البسيط الذي حققه القوات الامنية العراقية وقوات الجيش الا أنها لا زالت في وضع تقيير من ناحية الولاء والاداء والاعداد.

ونقلت الصحيفة عن مستشار عسكري بارز قوله بصراحة ان سحب القوات الامريكية سيكون تحديا لل العراقيين ولقدرتهم على الحفاظ على وحدة بلادهم. وتحدث المستشار قائلا انه شاهد الكثير من الفوضى ودخول البلاد دوامة العنف ولو بقي الامريكيون عاما او عامين اخرين فان البلاد ستعيش حالة من الاضطراب. وتقول الصحيفة ان سحب القوات الامريكية يعني شيئا مختلفا لكل شخص.

يعتقد المدربون والمستشارون العسكريين الامريكيين ان العراق يحتاج لسنوات طويلة قبل ان تكون قواته قادرة على الاعتماد على نفسها

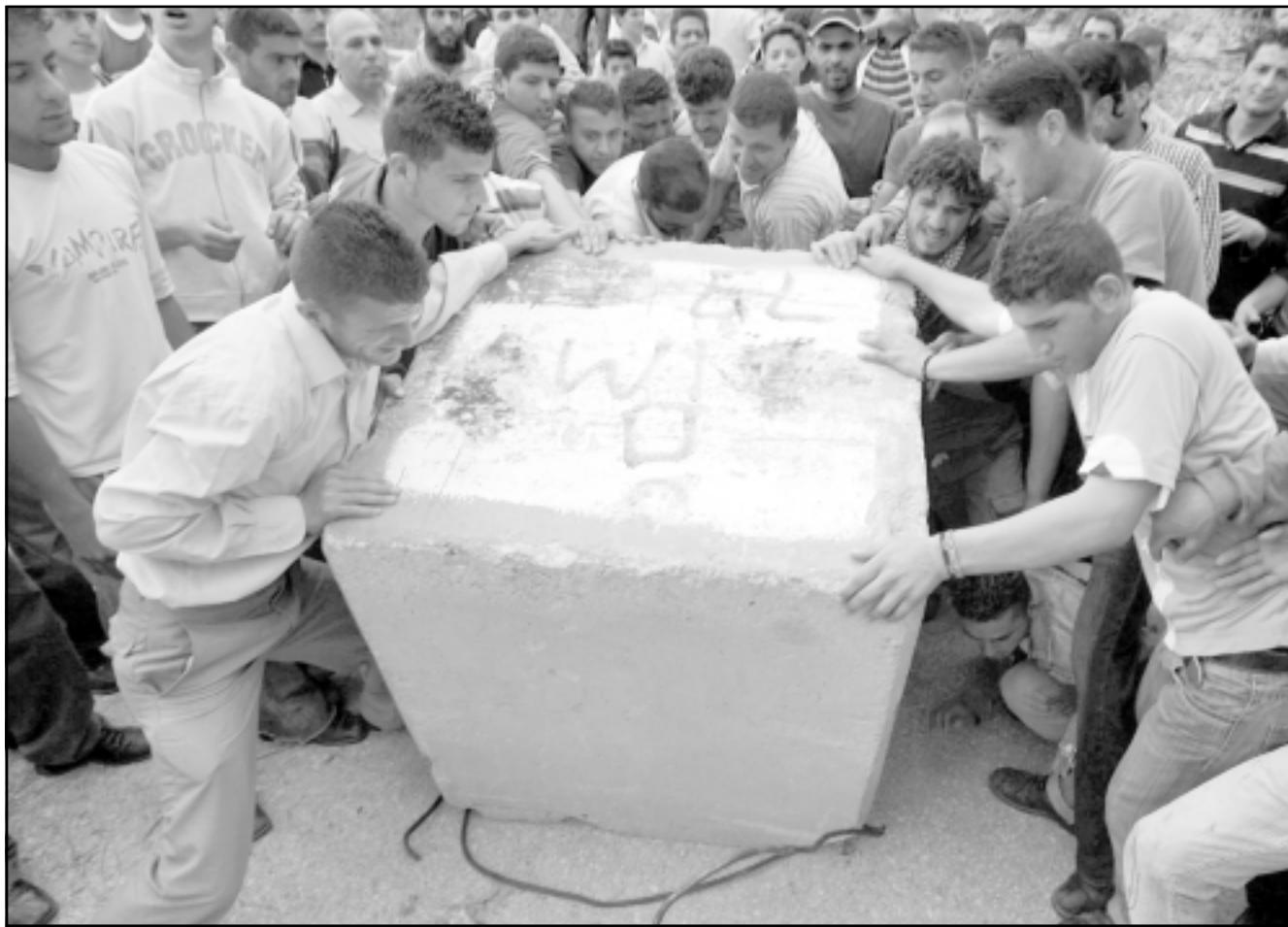
بدون دعم الامريكيين. ويرى الامريكيون ان احد اسباب عجز القوات العراقية الحالية هو انهيارها بسبب الولاءات الطائفية، فالقوات الامنية كانت عاملا في نشوء مجتمع يعاني من الحروب الطائفية. كما ان القوات الجديدة في كل وحدات الجيش العراقي من الصعوبة يمكن التنبو بقدرتها ومصداقيتها ولاؤها، فالكثير من الذين سجلوا الخدمة في الجيش كانوا يعتقدون ان عملهم فيه يتيح لهم فرصة البقاء قريبا من مدنهم وقرائهم، ويسبب العنف والمقاومة فان العدد منهم ممن تم تجنيده ونشره في محافظات مثل الانبار وبغداد وديالى قرروا الهروب من وحداتهم او مغادرتها باجازات وعدم العودة مرة اخرى. وهناك عامل اخر، يتعلق بالاجر القليلة التي يتلقاها الجنود، والتي احيانا لا تصل اليهم بسبب التعقيدات الادارية. وبحسب عسكري عراقي فان الجيش يتقدم خطوة خطوة ويعتقد ان بقاء ما يعرف بقوات التحالف ضروري، حيث قال ان وجود الامريكيين ضروري من اجل المساعدة في التدريب والتسلیح والعمليات العسكرية.

وعلت الصحيفة ان رسالة العراقيين هي ليست ما يتحدث عنه الرئيس الامريكي جورج بوش ومن يدعون خططه الامنية في بغداد، فهو وان عارض ضغوط الغالبية الديمقراطيه في الكونغرس الا انه يتحدث عن تحسين اداء القوات العراقية كوسيلة لتأمين خروج مشرف لجيشه من العراق في ضوء تصاعد معارضة الرأي العام الامريكي للحرب ووصول عدد

بداية الأسبوع الحالى تتبع رئيس الوزراء رئيس وزراء وسم التضييق على وسم لانهم يحاولون قمع الميليشيات المسلحة وعبر عسكريون الدائرة التي تترأسها مؤثرا في عزل او اس

قتلى من القوات الاعز والغير ابيها حصل هو في حجج وصلت فيفالقه الى ع الجنود يتزمون الى رواتبهم. ويعرف العسكري الطائفية في الجيش تلك التي لوحظت في الجيش له تماسكه وامريكيون ان من اهم الامريكيون في تد الامر لجنود العراقة، الشفافة التقليدية، الاستماع للاوامر، سيظلون بحاجة الى في شوارع بغداد، بدون وجود الامريكي المواجهة بنفسه وبر دولة فاشلة وتركه سيعزز الفوضى. وكانت صحفة «وبداية الأسبوع الحالى تتبع رئيس الوزراء رئيس وزراء وسم التضييق على وسم لانهم يحاولون قمع الميليشيات المسلحة وعبر عسكريون الدائرة التي تترأسها مؤثرا في عزل او اس

**مسلحون يخطفون أحد عناصر المخابرات الفلسطينية في نابلس.. و48 قتيلاً منذ تشكيل حكومة الوحدة
اندلاع اشتباكات بمعبر رفح .. وكتائب الأقصى تهدد بنقل معركتها خارج فلسطين إن استمر الحصار**



لسطينيون يحاولون ازالة كتلة اسمنتية من احد الحواجز الاسرائيلية بالضفة الغربية امس

حوادث الانفلات الأمني في مناطق السلطة على الرغم من تشكيل حكومة الوحدة الوطنية خلال شهر آذار (مارس) الماضي.

ونظر التقرير أنه منذ تشكيل الحكومة في السابع عشر من شهر آذار (مارس) 2007، وحتى أواخر شهر نيسان الماضي، سقط 48 قتيلاً في الأراضي الفلسطينية، في حين قُتل في ذات الفترة من العام 2006 حوالي 35 قتيلاً. وبين التقرير أن شهر نيسان (أبريل) الماضي شهد 30 حادثة قتل على خلفية الانفلات الأمني، كان من بينها 22 حادثة في قطاع غزة، و8 حوادث في الضفة الغربية، في حين سقط 29 مواطناً في شهر آذار (مارس) الماضي.

وقال التقرير: بمقارنة عدد القتلى في هذا الشهر بشهر نيسان من العام الفائت، يلاحظ أن هناك ارتفاعاً ملحوظاً في عدد المواطنين الذين قتلوا في هذا الشهر، حيث سجلت الهيئة مقتل 22 مواطناً في شهر نيسان من العام 2006.

ووثقت الهيئة في تقريرها خلال شهر نيسان حادثة اختطاف خطيرة راح ضحيتها المواطن عزت رشيد حسن البزارى (65 عاماً) من قرية بزاري قضاء نابلس، كما أصبح ما يزيد على المائة 120 مواطناً سقطوا نتيجة لـ 57 حادثة مرتبطة بالصراعات السياسية، والشجارات العائلية والفووضى وسوء استخدام السلاح وغيرها.

وقالت مصادر فلسطينية وشهود عيان ان مسلحين اقتحموا صباح امس العبر وقاموا باطلاق النار وقذائف «الار. بي. جي» دون ذكر اسباب محددة لاقتحام المعبر بهذه الطريقة.

وعبر المسافرون الفلسطينيون المتواجدون على المعبر عن قلّتهم الشديدة من الاستهداف المباشر من قناديل وصفوها بالمجوحة لغير رفع المنفذ الوحيد لاهالي القطاع الخارج، موضحين ان مثل هذه الاعمال تؤدي بالناكير الى اغلاق المعبر.

وقالت مصادر على المعبر ان جهوداً تبذل من اجل اعادة المراقبين الاوروبيين لاستئناف عملهم على المعبر بعد انسحابهم مع بدء الاشتباكات السلاحية. وكان نظفي منهان، مدير عام الادارة العامة للمعابر والحدود اعلن أنه سيتم فتح معبر رفح الحدودي الخميس، في كلا الإتجاهين.

وناشد مهنا، المواطنين بعدم التوجه حول المعبر وذلك من أجل السماح لأكبر عدد من المواطنين بالدخول.

من جهة اخرى هددت «كتائب شهداء الأقصى» الجناح العسكري لحركة فتح، بنقل معركتها الى خارج الأراضي الفلسطينية، إن استمر الحصار السياسي وسياسة التجويع ضد الشعب الفلسطيني، والمستمرة منذ أكثر من سنة.

وحذر الكتائب، في بلاغ عسكري من تفاقم استمرار سياسة الحصار

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

في اطار تواصل مسلسل الفلتان الامني في الاراضي الفلسطينية اقدم مجھولون مسلحون امس على خطف احد عناصر جهاز المخابرات العامة الفلسطينية، فيما اعتقلت مصادر حقوقية ان 48 فلسطينيا قتلوا منذ تشكيل حكومة الوحدة الوطنية قبل عدة اسابيع.

وبحسب شهود عيان فان مجموعة من المسلحين كانوا يستقلون سيارة، اختطفوا شادي رواجية 24 عاما، وهو من سكان قرية روجيب شرق مدينة نابلس من منطقة رفيديا بالقرب من جامعة النجاح الوطنية.

وقالت مصادر امنية مطلعة ان عملية الاختطاف لها علاقة بحادثة اطلاق النار التي جرت امس الاول على سيارة مسؤول كبير في المخابرات العامة في مدينة نابلس.

وأضافت المصادر ان حالة من التوتر تسود صفوف المخابرات العامة لا سيما أنه يعتقد ان اطرافا من جهاز المخابرات العامة قد تكون لها علاقة بحادث الاختطاف.

واندلعت اشتباكات مسلحة امس الخميس في معبر رفح الحدودي جنوب قطاع غزة بين مسلحين فلسطينيين لم تسفر عن وقوع اصابات.

الجيش الإسرائيلي يعتقل 12 فلسطينياً في الضفة الغربية

■ رام الله - يو بي آي: اعتقل الجيش الإسرائيلي فجر أمس الخميس 12 فلسطينياً خلال حملة دهم في الضفة الغربية.
وقالت الإذاعة الإسرائيلية إن قوات الجيش العاملة في الضفة الغربية اعتقلت 12 «مطلوبًا» فلسطينياً معظمهم من نشطاء حركة حماس والجهاد الإسلامي.
وذكرت أن عمليات الاعتقال جرت في مناطق رام الله وبيت لحم ونابلس والخليل.
وفي غزة، أعلنت «كتائب الأقصى» -مجموعات الشهيد أيمن جودة» أحدى الأذرع العسكرية لحركة فتح، أمس، مسؤوليتها عن إطلاق قذيفة هاون عيار 80 ملم تجاه تجمع كفار عزة جنوب إسرائيل الليلة الماضية.
وقالت الكتائب في بيان لها إن «عملية القصف تأتي ردًا علىخروقات الإسرائيلية المتواصلة بحق المدنيين الفلسطينيين، وردًا على التهديدات الإسرائيلية المستمرة باجتياح قطاع غزة».

مقتل فلسطينية برصاص مجهولين جنوب قطاع غزة

■ غزة- يو بي آي: قتل مسلحون ملثمون امس الخميس فتاة فلسطينية في خان يونس جنوب قطاع غزة.
وقال مصدر أمريكي فلسطيني لـ«يونايتيد برس انترناشونال» إن مسلحين ملثمين في خان يونس جنوب قطاع غزة أطلقوا النار على الطالبة الجامعية رغدة الغيلاني (23 عاماً) وأصابوها بعدها نارياً مما أدى إلى مقتلها على الفور.
وذكر المصدر أن المسلحين لأندو بالفرار فيما شرعت الأجهزة الأمنية بالتحقيق في الحادث.

مصدر اول صحيفه يوميه من غزة

■ غزه- اف ب: صدر امس الخميس العدد الاول من اول صحيفه محلية يومية في قطاع غزة تحمل اسم «فلسطين» متوزع في قطاع غزة والضفة الغربية.
ونشرت الصحيفه في عددها الاول نص مقابلة خاصة مع رئيس الوزراء اسماعيل هنية.
كما نشرت الصحيفه التي تقع في 24 صفحة من الحجم المتوسط (تابلويد) عدة مقالات لكتاب فلسطينيين محللين اضافة الى مقالات عدة مترجمة ومنقوله عن صحف اسرائيلية.

وقال احمد الساعاتي رئيس مجلس ادارة الصحيفة ان ما يميز «فلسطين» انها «اليومية الاولى التي تصدر من قطاع غزة وتتصدر بالتزامن مع اليوم العالمي للصحافة، وتهدف الى تنمية المجتمع الفلسطيني وتطوير قدرات الصحفيين المهنيين».

واوضح الساعاتي وهو شخصية محسوبة على حركة حماس ان الصحيفة «سياسية شاملة ومستقلة». وتابع ان الصحيفة «ستكون كل فلسطين بعيدا عن الفئوية المقيتة».

واكمل مصطفى الصواف رئيس تحرير الصحيفة انه «ستعتبر عن الرأي والرأي الآخر وستكون اضافة جديدة للمجتمع الفلسطيني وستعمل على معالجة الهم الفلسطيني من خلال حمل رأي الجمهور الى المسؤولين ونقل هموم المسؤولين الى الجمهور ايضا».

ونذكر الصواف ان الصحيفة ستوزع 12000 نسخة يوميا في القطاع

**أوروبا: لا يجب السماح للأزمة
أن تهدأ، لأن تذهب عالمية الإسلام**

■ برلين - من ماركوس كراه: قالت ألمانيا التي تتولى الرئاسة الدورية لاتحاد الأوروبي أمس الخميس انه لا ينبغي السماح لأزمة الحكومة الاسرائيلية بأن تقوض جهود احياء عملية السلام في الشرق الاوسط. وبحاول رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود أولمرت مواجهة مطالبة علنية من وزيرة الخارجية الاسرائيلية تسبيه ليفني باستقالته وسط أزمة بسبب معالجته للحرب على لبنان في العام الماضي.

وتفجرت الازمة يوم الاثنين الماضي عندما هاجم تقرير رسمي ادارة أولمرت للحرب مقاتلي حزب الله اللبناني. وقال فرانك فالتر شتاينماير وزير الخارجية الالماني للصحافيين بعد اجتماع مع نظيره النيوزيلندي «لا ينبغي السماح لوضع كهذا اتعرض فيه الحكومة الاسرائيلية لضغوط بأن يدفعنا للتخلی عن جهودنا المشتركة لتعزيز عملية السلام».

وأضاف شتاينماير أن جهود مفاوضي اللجنة الرباعية للسلام في الشرق الاوسط في حاجة لأن تكلمها جهود في المنطقة في مقدمتها بإجراء اتصالات أوافق بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية. وقال «أرجو أن تستمر الجهود رغم الصعوبات الحالية في اسرائيل بعد تقديم المقربين».

A black and white photograph of a middle-aged man with a beard and mustache, wearing a light-colored shirt and a traditional Palestinian keffiyeh with a black and white checkered pattern. He is speaking into a handheld microphone. The background is blurred, suggesting an indoor event or press conference.

سماعيل هنية

رون الإسلام بهذه الأفعال». ونفي رئيس الوزراء سطيني وجود أي توتر في العلاقات بين حكومته وبين مصر، وقال «العلاقة بيننا استراتيجية و تاريخية و نحن ماضيون على توثيق هذه العلاقة و تطويرها»، موضحاً أن إمكانيات التي تحدث على حركة المواطنين في معبر رفح يتم بها بشكل جاد.

على ذلك رحب اسماعيل هنية رئيس الوزراء الفلسطيني بدعوة رسمية تسلّمها من وزير المخابرات الجنوب أفريقي ليزيادة جنوب أفريقيا.

في بيان تلقته وكالة «فرانس برس» قال هنية انه «تسلم دورة رسمية لزيارة جنوب افريقيا من روني كاس رئيس المخابرات الجنوبي افريقي».

اضاف انه «يرحب بهذه الدعوة».

قال هنية انه «وضع الوفد الضيف في صورة الاوضاع الساخنة الفلسطينية والتغيرات السياسية حول الشأن الفلسطيني محلياً ودولياً وتم التباحث حول التجربة الجنوب قية بشكل عام».

هذه المرة الاولى التي يزور فيها هنية جنوب افريقيا.

تفترض الولايات المتحدة و معظم الدول الاوروبية مقاطعة هنية وزراء حركة حماس في حكومة الوحدة الفلسطينية التي تضم وزراء من حركتي حماس وفتح مستقلين بعد عام من تشكيل اول حكومة لحركة حماس ض وزراؤها مقاطعة شاملة.

أن رئيس الوزراء الفلسطيني لفت الى وجود خطوات
لجهة إضعاف وفككة الحصار مالياً وسياسياً، مشيراً
إلى الوفود التي وصلت الى الداخل الفلسطيني «تقريباً»
على قناعة بأن استمرار هذا الحصار ليس مجدياً
برتب عليه آثار روما سياسية واقتصادية، ويؤثر بما
يبدوه والاستقرار في المنطقة.
عاد هنية بالدور الذي تقوم به حركة فتح في مجال
الحصار، حيث قال «نحن وفتح الآن في حومة
ونطلق من التوافق الوطني المتوجه نحو فلسطين
لإكسير هذا الحصار».
لـ«هناك رغبة حقيقية في إنجاح هذه الحكومة وان
على تخفيف المعاناة وإنها الحصار على الشعب
الليبي».
ذر هنية بشدة مما أسماه «الأفكار الوافية» والتي يتأثر
بعض الشباب، وتؤدي في بعض الأحيان الى تنفيذ
أفعالاً ضد بعض المؤسسات، في إشارة الى عمليات
استهدفت في الآونة الأخيرة مقاهي انترنت ومراكمز
ويعتقد أن وراءها أشخاصاً أو جماعة جديدة تتبنى
بibi من فكر تنظيم القاعدة.
ما هنية المنتمي الى حركة حماس والذي ينظر اليه كأحد
المتعذر في الحركة الإسلامية الى تنظيم «توعية
مهؤلاء المتأثرين ببعض هذه الأفكار والذين يعتقدون
أنهم نذمون الإسلام من خلال ما يقumen به، وما علموا انهم

■ غـزة- اـفـ بـ- يـوـ بيـ آـيـ: قال رـئـيسـ الـوزـراءـ الـفـلـسـطـينـيـ إـسـمـاعـيلـ هـنـيـةـ إنـ فـكـرةـ حلـ السـلـطـةـ الـفـلـسـطـينـيـةـ،ـ هيـ أحـدـىـ الـخـيـارـاتـ المـطـرـوـحةـ فيـ حالـ استـمـرـ الحـصـارـ وـلـكـهـ اـشـتـرـطـ ذلكـ مـوـافـقـةـ الـجـمـوعـ الـفـلـسـطـينـيـ الـذـيـ عـلـيـهـ أـنـ يـحدـدـ السـيـنـارـيوـهـاتـ الـمـقـبـلـةـ.

وـحـذـرـ هـنـيـةـ فيـ حـدـيـثـ مـعـ صـحـيـفـةـ «ـفـلـسـطـينـ»ـ نـشـرـ اـمـسـ الـخـمـيسـ فيـ الـعـدـدـ الـأـوـلـ مـنـهـاـ مـنـهـاـ أـنـ الـوـضـعـ الـفـلـسـطـينـيـ لـمـ يـعـدـ يـحـتـمـلـ بـقـاءـ الـحـصـارـ الدـولـيـ الـمـفـروـضـ عـلـىـ الشـعـبـ الـفـلـسـطـينـيـ.

وـشـكـ فيـ إـمـكـانـيـةـ قـيـامـ حـكـومـةـ ثـانـيـةـ إـذـ فـشـلتـ حـكـومـةـ الـوـحـدةـ،ـ مـعـتـبـرـاـنـ الـبـدـيلـ قـدـ يـكـونـ انـهـيـارـ فـيـ الـوـضـعـ الـفـلـسـطـينـيـ.

وـقـالـ «ـرـبـماـ تـكـونـ فـكـرةـ حلـ السـلـطـةـ إـحـدـىـ الـقـضـائـيـاـ الـمـطـرـوـحةـ عـلـىـ بـسـاطـ الـبـحـثـ الـفـلـسـطـينـيـ،ـ وـالـسـؤـالـ المـطـرـوـحـ:ـ إـذـ فـشـلتـ حـكـومـةـ الـوـحـدةـ الـوـطنـيـةـ لـاسـمحـ اللـهـ،ـ هـلـ سـيـكـونـ الـبـدـيلـ حـكـومـةـ أـخـرـىـ؟ـ وـهـلـ حـكـومـةـ الـقـادـمـةـ سـتـكـونـ قـادـرـةـ أـمـ انـ الـبـدـيلـ انـهـيـارـ فـيـ الـوـضـعـ الـفـلـسـطـينـيـ؟ـ وـهـذـاـ مـاـ يـجـبـ انـ تـقـرـأـ كـلـ الـأـطـرـافـ الـتـيـ تـفـرـضـ الـحـصـارـ عـلـىـ الشـعـبـ الـفـلـسـطـينـيـ»ـ.

وـاـضـافـ هـنـيـةـ «ـعـلـيـنـاـ لـاـ نـبـقـيـ فـيـ عـيـونـ شـعـبـناـ كـمـ يـفـرـضـ الـحـصـارـ عـلـىـ نـفـسـهـ،ـ الـحـصـارـ مـفـروـضـ عـلـيـنـاـ مـنـ الـخـارـجـ وـيـشـكـ عـقـابـاـ جـمـاعـيـاـ وـخـرـوجـاـ عـنـ أـبـسـطـ قـوـاعدـ الـدـيمـقـراـطـيـةـ الـتـيـ يـجـبـ انـ يـحـترـمـهاـ هـذـاـ الـجـمـعـ الدـولـيـ»ـ.

عرىقات يؤكد بان واشنطن بلورت خطة للتشاور مع الفلسطينيين والاسرائيليين

وابع قائلاً «هناك مسوّليات على الجانب الإسرائيلي تتعلق بالمعايير الأمن (بين غزة والضفة) وبالحصار لغير ذلك». واضاف عريقات «نحن نريد الان رقابة محددة، وتنفيذها محدوداً بما يتعلّق والاغلاق من كل مناطق الضفة الغربية بين الضفة وغزة لنقل الافراد والبضائع الدولية». وذكرت مصادر فلسطينية امس إن بلورت وثيقة غير رسمية تتناول القضايا الإسرائيلي والفلسطينيين مثل المعايير وتوضيح الاساس الذي يستند اليه مس

وقال عريقات للاذاعة الفلسطينية الرسمية امس ا
ذلك الوثيقة او الخطة «هي منحى صحيح يتّخذه الجانب
الامريكي فيما يتعلق بمسائل مطلوبة منها ومسائ
مطلوبة من اسرائيل». ونعيد عرض:
منظمة التحرير
امس ان الولايات
يات الواجب على
فيذها في اطار
كيية وضعت تلك
سرائييلين لتحديد
ها.
طينية اطلعت على
مير في الاتجاه
واشار عريقات الى ان السلطة طالبت الادارة الامريكية
ان تكون لقاءات الرئيس الفلسطيني محمود عباس
برئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود اولمرت مناسبة «فقـ
على محور المفاوضات النهائية واقامة الدولـ
الفلسطينية الى جانب دولة اسرائيل، والآن الجانبـ
الامريكي لبى ذلك بان وضع مربعات بتواریخ محدـ
لكل ما هو مطلوب منا وما هو مطلوب من الجانبـ
الاسرائيلي».

تواصل المطالبة باطلاق سراح الان جونستون في اليوم العالمي للصحافة؛

الصحافيون الفلسطينيون عرضة للاعتداءات في ظل انعدام الامن والسلامة الشخصية

الأخرى بنا تكرييم الصحافيين ومنهم الأوسمة على أعمالهم الخطيرة. كما طالبت كتلة «فتح» البرلمانية المجلس التشريعي الفلسطيني بسن مواد قانونية، تعاقب كل من يرفع السلاح أو يقمع ويهدد الصحافيين، وإنزال أشد العقوبات في وجه كل من تسول له نفسه بالاعتداء عليهم.

ومن جهتها أكدت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين على ضرورة وضع قضية إقرار قانون عصري، يحفظ للصحافيين حقوقهم ويهدد واجباتهم على رأس أولويات المجلس التشريعي.

وشددت الجبهة في بيان بمناسبة يوم الصحافي العالمي على ضرورة الإفراج الفوري عن جونستون وتقديم الاعتذار لكل الصحافيين، الفلسطينيين منهم والأجانب من قبل كل المؤسسات التي اعتدت عليهم بشكل أو بأخر، وتقديم المعذبين ومن أصدر التعليمات إليها بالاعتداء للمحاسبة القانونية.

ودعت إلى الاحتفال بالصحافيين تكريماً لهم ولتضحياتهم بشكل سنوي، وإلى التأكيد على احترام حرية الرأي والتعبير، وحريات التنقل، والوصول إلى المعلومات بحرية وشفافية، طالبة اتحاد الصحافيين الدوليين بتنظيم أوسع حملة تضامنية مع الصحافي الفلسطيني وقضياء العادلة.

ومن جهته أكد وزير الإعلام الفلسطيني الدكتور مصطفى البرغوثي أن المهمة الأساسية لوزارة الإعلام هي تتصفية 17 صحافياً، من بينهم

هيبيتها ومكانتها كسلطة رابعة بما يعزز حرية التعبير وينبئ بساحات ابادل الرأي عن الحزبية والتحررية احتكار الحقيقة.

وجدد المتحدث دعوته إلى إطلاق سراح الصحافي جونستون، مطالباً كافة الجهات المعنية سياسياً وأمنياً ببذل كل ما يمكن من أجل ضمان الإفراج عنه سالماً.

ومن ناحيتها طالبت كتلة «فتح» البرلمانية أمس الجميع باحترام حرية الصحافة، وتقدمت بالبيانات لكافة صحافيين في العالم وبالأشخاص في فلسطين، لجهودهم الرائعة في نقل الواقع بشكل موضوعي، معرضين حياتهم للخطر، حيث يعتبر صحافيون الرقيب المحايد والسلطة الرابعة.

وبمناسبة يوم حرية الصحافة طالبت كتلة «فتح» البرلمانية بإطلاق سراح جونستون فوراً، دون أي شروط، وقالت: إن عمليات الاختطاف التي كان آخرها جونستون ليست من مصادتنا، فنحن الفلسطينيين عانينا أكثر من غيرنا من عمليات الاختطاف والقتل وإطلاق النار صوب صحافيين معداتهم، وتهديد العشرات منهم أثناء أدائهم عملهم في ظروف بالغة التعقيد على أيدي قوات الاحتلال الإسرائيلي.

وأضافت: بلغ عدد الصحافيين الذين قاتلوا قوات الاحتلال الإسرائيلي 17 صحافياً، من بينهم

التعسفى وممارسة التعذيب وهدم وتجريف الأراضي الزراعية واستهداف الممتلكات الخاصة والمنشآت الدينية . ومن جهة أخرى شدد مركز الميزان على أهمية حماية حرية العمل الصحفى فى الأراضي الفلسطينية، بما يخدم قضايا حقوق الإنسان والديمقراطية والحكم الصالح، وقال انه يشعر بالأسف الشديد في أن تمر هذه المناسبة، فيما آلان جنستون لم يزل مسلوب الحرية ويحتجز في مكان ما، دون أن ترقى جهود السلطة الوطنية إلى مستوى تأمين الإفراج عنه . وأضاف أنه يعتقد أن استمرار عمليات خطف الصحافيين والاعتداء على المؤسسات الإعلامية، من شأنه أن يدفع الصحافيين الأجانب والوكالات الصحفية إلى مغادرة الأرض الفلسطينية المحتلة والالحجام عن القوم إليها، وهو أمر سيجعل المدنيين الفلسطينيين عرضة لانتهاكات الإسرائيلية، ولكن دون أن يطلع العالم على حقيقة ما يجري، ما من شأنه أن يطلق يد الاحتلال. هذا وفيما تواصل الاعتداءات على الصحافيين الفلسطينيين عبرت الفصائل الفلسطينية عن رفضها لتلك الاعتداءات وعبرت عن تضامنها مع الصحافيين . وفي هذا الاتجاه هنأت حركة حماس كافة الصحافيين بمناسبة يوم حرية الصحافة العالمي . ودعا متحدث باسم حماس الى

الفلسطينية بكشف الملابسات التي حالت حتى الآن دون إطلاق سراح الصحافي جونستون ما دامت هوبي المختطفين معروفة.

3- وجوب قيام الأجهزة المختصة بملاحقة كافة مرتكبي جرائم الاعتداء والاختطاف التي طالت الصحافيين والمؤسسات الإعلامية، وتحويل مرتكبها هذه الجرائم إلى العدالة لنيل جزائهم.

4- وجوب الكشف عن تفاصيل التحقيقات التي أجرتها الأجهزة المختصة في حوادث الاعتداء على الصحافيين والمؤسسات الإعلامية في مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية.

5- وجوب توفير الحماية الأمنية للصحافيين والمؤسسات الإعلامية العاملة في مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية. ومن جهةه أكد مركز الميزا لحقوق الإنسان أمس أن حرية العمل الصحفي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بمبادرات حقوق الإنسان الأساسية، كالحق في حرية الرأي والتعبير، والوصول إلى المعلومات وتناولها وإنشاعها، وهذه يمكن ضمان احترامها دون حماية حرية العمل الصحفي.

وأشار المركز، في بيان له بمناسبة اليوم العالمي لحرية الصحافة، ضرورة كشف النقاب عن الممارسات الإسرائيلية التي تمثل انتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان، سواء ما تعلق منها بالانتهاكات الجسيمة لقواعد القانون الدولي الإنساني، كجرائم القتل العمد

الصحافيين الذين تم اختطافهم من قبل أشخاص مسلحين، منذ التاريخ ذاته إلى حوالي 7 صحافيين وعاملين في وسائل إعلام محلية وأجنبية، يضاف إليهم 5 حالات اختطاف في العام 2005، ومن الجدير بالذكر أن عمليات الاختطاف المذكورة انتهت جميعها بإطلاق سراح المختطفين، باستثناء الصحافي البريطاني لأن جونستون الذي تم اختطافه بتاريخ 2007/3/12 ولم يتمكن السلطة من إطلاق سراحه حتى الآن رغم إعلانها عن معرفتها بهوية المختطفين، وفقاً لما أعلنه أكثر من مسؤول فلسطيني.

ومن المعلوم فلسطينياً أن المسؤولين عن عمليات اختطاف الصحافيين والإجانب في الاراضي الفلسطينية وخاصة في قطاع غزة لم يتم اعتقالهم أو تقديمهم للعدالة رغم معرفة الأجهزة الأمنية هوياتهم. وطالبت الهيئة الفلسطينية لحقوق المواطن الجهات الأمنية الفلسطينية المختصة بإتخاذ الإجراءات اللازمة لحفظ أمن وسلامة الصحافيين العاملين في مناطق السلطة، وذلك من خلال التدابير التالية:

1- وجوب قيام أجهزة السلطة الوطنية الفلسطينية المختصة بالعمل الفوري على إطلاق سراح الصحافي البريطاني لأن جونستون، وتحملها المسؤولية الكاملة عن سلامته وأنه الشخصي.

رام الله - «القدس العربي»
من ولد عوض:

احتفل الصحفيون الفلسطينيون
والأجانب العاملون في الارضي
الفلسطينية أمس باليوم العالمي
للحافة وسط ظروف عمل صعبة
جراء الاعتداءات الداخلية
والاسرائيلية.

وفيما تمنع سلطات الاحتلال
الاسرائيلي الصحفين الفلسطينيين من
حرية الحركة وتعتدي عليهم، وتعتقل
العديد منهم في سجونها اضافة الى
منعهم من دخول مدينة القدس او
الارضي المحلاة عام 1948، بات انعدام
الامن الشخصي لهم في الارضي
الفلسطينية عقبة جديدة تضاف الى ما
يمارسه الاحتلال ضدهم.

وأفادت الهيئة الفلسطينية لحقوق
المواطن أن مناطق السلطة الفلسطينية
شهدت منذ بداية عام 2006 تزايداً
ملحوظاً في عدد حوادث الاعتداء على
الصحفيين والتي تمت من قبل أفراد
مجهولين ومجموعات مسلحة محسوبة
على تنظيمات سياسية.

ورصدت الهيئة منذ بداية العام
الماضي وقوع حوالي 29 حادث اعتداء،
بعضها استهدف مؤسسات مهنية مثل
مكاتب القوات الفخائية العربية،
والبعض الآخر استهدف وسائل اعلام
خلال منتدى شاشة الـ 24 اقامة

قام بما كان يجب على رئيس حكومة أن يقوم به
اولرت لم يخطئ في خروجه
إلى الحرب ويجب بقاوئه في منصبه

ماذا اذاً هل يقول الفينوغراديون الآن إن نصر الله
ينتصر فحسب بل صدق ايضاً؟

من جهة رئيس الحكومة كان قرار الخروج للمعركة صحيحاً تماماً. لا يملك رئيس الحكومة بيل ولا وزير الدفاع هيثات قيادة امنية تخصهماً. لا يوجد من يقود من اجلهما بتقديرات. ولا يوجد من يفحص من اجلهما عن خبرات. إن كل ما يملكان هو هيئة القيادة العامة للجيش الإسرائيلي، ولزيادة الدقة الاقوال التي يقولها لهم رئيس هيئة القيادة العامة.

وإذا ما جاء رئيس اركان وبين لهم أنه يمكن تمزيق حزب الله، وإذا استحثتها الامريكيون على فعل ذلك، فلا يوجد أي فينوغراد في العالم كان يستطيع أن يقرر قراراً مخالفاً. حتى اليومان الأخيران من الحرب، اللذان سيظهران في التقرير التأريخي، حدثاً يضغط من الجيش الذي زعم أن التأثير سيهدّم تماماً اذالم تستكمل المهمة.

يريد الجميع الآن تطهير اولرت. عامي أيلون، الذي يستبدل برنامج طهارة معاييره رسالة سياسية امنية أكبر كثيراً من قياسه. وبيني نتنياهو الذي يشم فرصة، وتسيبي التي صمت حتى أمس، والتي تعلم جيداً أن الكتاب المقدس صدق، وأن الأحمق الذي يصمت يُعدّ حكيمًا أيضًا.

ليس اولرت أثماً ولا فاشلاً. لو نجح أحد طياري حلتوس في اصابة نصر الله لكان الجميع يتحدثون اليوم حدثاً آخر. لا يطيرون رئيس حكومة... ولا رئيس حكومة جيداً بالتأكيد.

بسبيب إخطاء طيار.

احتاج الخروج للحرب ببيان الى الشجاعة، لكن هذا لا يُعد شيئاً بالقياس الى التصميم الذي يطلب الآن من اولرت لتنفيذ الشيء الصحيح ألا وهو أن يكف عن قراءة الصحف.

يونتان شيم أور كاتب في الصحيفة (معاريف) 2007/5/3

لا يجب على اولرت أن يستقيل. لا فقط انه لا يجوز له ان عمله... يجب على المسيرة الجماهيرية التي ستقوم اليوم استبدل بالأعلام والشعارات التي تستخرج من مخازن اسرائيل الهاشمية، بصيحات تأييد وتشجيع. الى هذا ت، يتبن اولرت كواحد من أفضل روّساء الحكومة الذين هنا. وهو أفضل جداً من الشخص النائم الذي حل محله.

اما كان يوجد فشل في إدارة اولرت، فقد وجد في الايام بريء فقط، حينما استمع لشئرات خبرائه الاعلاميين، لغضوب صدره إزاء عدسات التصوير. وربما اذا بحثنا عن خطأ آخر، فإنه يجوز أن نشير الى تعين لجنة تحقيق الحكومية. كان يمكن أن تتوقع أن أناساً مثل روت زون أو الياهو فينوغراد نفسه سيقومون بكل شيء اثنهم لا يفرون كاللامه. والآن ما الذي يمكن أن يقوله خاصاً على استنتاجات اللجنة التي عينها هو نفسه؟

يستطيع اولرت أن يقول كلمة، لكنه يستطيع الآخرون أن يقولوا كل شيء ليزيلوا عنه سحب العاصفة الوهمية التي ثأر الصحفيون عنها. لم تحدث أية هزة ارضية بخلاف كل ما يُقال في التلفاز والصحف والمنتديات التي لا ترى في التلفاز، إن البرنامج النهائي للجنة فينوغراد هو حصيلة العامة تجمعي، ومنتقى لتلك الاقوال التي تُطحن منذ الاسبوع الثاني للحرب. وليس عرضاً أن نسبة الاقبال مشاهدة نشرات الانباء في يوم الاثنين كانت أقل بنسب من متوسط يوم عادي.

ذاهور الشعب على بث معاد.

ففينوغراد ورفاقه على طاولة القضاة بعمل سهل. لقد سوا عن نصر الله. هل تذكرون ما الذي قاله الرجل بعد أن الحرب في الحال؟ لقد قرر أن اولرت وبيرتس يخطئان كثيراً، وأنهما يحاولان تحطيم قوانين اللعبة وأن هذا فهمهما ثمناً باهظاً.

**للجنة فينوغراد ألقى بالمسؤولية عن الاطاحة
بالقيادة الفاشلة على كاهل الجمهور**

على الجمهور الإسرائيلي التخلص من قيادته الفاشلة حتى يعود لدد السلام

الجماهيرية التي قادها اليهود اولمرت نحو الحرب الأخيرة تسير الآن تحت قيادته نحو الحرب القادمة.

وعليه، ليست هناك ذرائع جديدة اليوم. ليس من الممكن الاختباء من وراء ذريعة «انتظار فينيغوراد»، ليس من الممكن الاختفاء وراء الخوف من نتنياهو أو التهرب من القول أن اليهود باراك ايضاً ليس شيئاً كبيراً. الآن أصبح واضحاً ومعروفاً أن على رأس حكومة إسرائيل اليوم شخص يُشكل خطراً على دولة إسرائيل. وعندما يرد رئيس الوزراء بالطريقة التي رد بها على تقرير فينيغوراد، يصبح واضحاً تماماً أنه شخص لا رجاء منه.

اليوم هو اليوم الذي يتوجب أن يقوم فيه الجمهور الإسرائيلي باصلاح فشله الذاتي. اليوم الذي يتوجب عليه أن يقول فيه كلمته وأن يفعل ما لم يفعله الكتاب أو أرباب الصناعة أو السياسيون. عليه أن يقول: كفى. أن ينقل حكومة الحماقة من البلاد ويُخرج إسرائيل إلى درب جديدة. هذا ليس بسيطًا. ليس من السهل وقوف الزرق في مواجهة البرتقاليين. ليس من السهل على العلمانيين أن يقفوا في وجه المتدينين. ليس من السهل على هؤلاء جميعاً أن يقفوا صفاً واحداً، ولكن على أنصار السلام أن يعرفوا أن السلام لن يكون إذا لم تتجدد إسرائيل. وعلى رجال الأمن أن يعرفوا أن الأمان لن يتتوفر هنا إذا لم تتجدد هذه البلاد.

وإسرائيل لا تستطيع أن تتجدد في ظل حكومة البالونات وإنما ستغوص في ضائقة وجودية حقيقة خلال فترة قصيرة من الزمن.

في هذا المساء في ميدان رابين سيكون الجمهور الإسرائيلي والديمقراطية الإسرائيلية على محك الاختبار الأعلى، التحدي ليس الارهاب أو حزب الله في هذه المرة،

الجمهور الإسرائيلي هو البطل الحقيقي للعقد الأخير.

يد عملية السلام الجريئة في عام 2000 واستطاع برومود في وجه الهجمة الارهابية لأعوام 2001-2004، كما حاولة اربيل شارون لتفكيض الاحتلال في عام 2005 بثرا استطاع الصمود في وجه هجمات الكاتيوشا التي احرز الله على الشمال في صيف 2006.

خلال سنتين متتالية وتحديات صعبة أبدى هؤول الإسرائيلي درجة من النضج والتحلّي بالمسؤولية. لم ينجر وراء التطرف أو خلف التزعّمات الانهزامية ولم في الأوهام أو يغرق في البیاس. هذا الجمهور دافع عن نفسه من دون قيادة قادرة على تصدر الصدوف. لدينا هنا ساد مذدهر في ظل المواجهة الامر الذي تسبب في حياة يعيشة في ظل التهديدات. حتى عندما فشلت دولة إسرائيل في السنوات الأخيرة ظهر هذا الجمهور في كامل انسجام.

لكن الجمهور في إسرائيل فشل في السنة الأخيرة. هولم يحقق في فرض رأيه على حكومته. فور انتهاء الحرب أدرك طموه إسرائيل جسامته الحرب وأتقارها. هم أدركوا أن منهم فشلت في الحرب ولم تعد قادرة على قيادة عملية للاح المطلوبة وتأكدوا بأن القيادة الوطنية غير ممهدة.

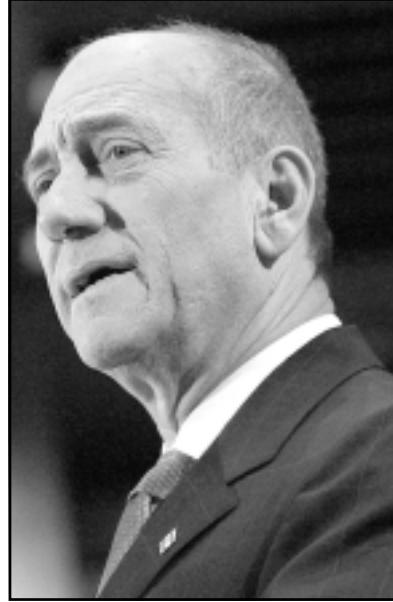
مع ذلك، سمح مواطنو إسرائيل لقيادتهم بأن تعتب بهم لأشهر، ولم ينضموا بجموهم إلى احتجاجات جنود الضباط ولم يفرضوا حصاراً سياسياً على رئيس الوزراء بدغرسمان. أرباب الصناعة هم أيضاً صمتو عدا واحد في معاط. الجمهور العربي همس وتململ إلا أنه لم

لأنهما سيكونان مسؤولان عن الحرب القادمة

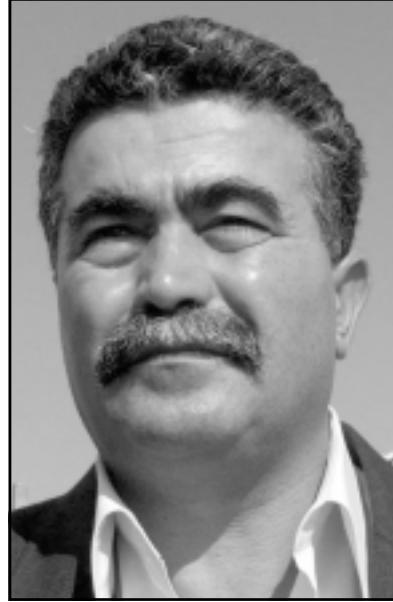
على أولئك وبيرتس أن يستقيلا فورا ليس بسبب اخفاقات الحرب الأخيرة فقط بل بسبب رفضهما العنيف لحادثة سوريا



بشار الاسد



یہود اولمرت



میر بیریتس

لقاء إسرائيلي- سوري سراً، في أثناء الحرب في الصيف، ما زالت الجنة في بيروت غارقة لم تفصح عنها. لا يجب على الزوجين اولرت وبرترس أن يمضيا بسبب فشل الحرب فقط. يجب أن يمضيا أيضاً بسبب الرفض العنيف غير المفهوم لحدثة الأسد.

د. ألون ليال
كان المدير العام لوزارة الخارجية، وشارك في محادثات غير رسمية في موضوع إسرائيل- سوريا في السنتين الثلاث الأخيرتين (معاريف) 5/3/2007

رئيس الحكومة والموساد في عزلة واضحة في قضية مفاوضة سوريا. من المؤسف أنني لا استطيع أن أفصل ما الذي سمعته من عدد من أفراد الحكومة الكبار في أثناء الزيارة. كانت الرسالة الرئيسية هي: «طلب اولرت أن نقطع الزيارة، لكننا نعتقد أن هذا خطأ». يوجد في الجهاز الإسرائيلي الرفيع غلق للأفواه في الموضوع السوري، يميز نظم الحكم وراء الحدود. توجد أيضاً «حيلة إعلامية» كاذبة عن الوقف الأميركي من قضية التفاوض - فالأمريكيون لم يحظروا علينا قط محادثة سوريا. إن حقيقة أن القيادة الإسرائيلية رفضت امكانية عن هذه الفرصة. كم من الفرص تستطيع هذه الدولة أن تضيع بعد؟ كم من الأخطاء السياسية تستطيع القيام بها بعد؟

ألح علينا الأسد، لأول مرة منذ احتلالنا الجولان، أنه مستعد لامتحان تغيير سياسة سوريا في الشرق الأوسط لمدة خمس سنين. لن يبدأ الانسحاب الإسرائيلي قبل أن يقتعن الأمريكيون ونحن أيضاً فوق كل شك بفضل الحلف الاستراتيجي بين طهران ودمشق. يجب مواجهة هذه الدعوى في اليمين الإسرائيلي وفي الموساد، بدل بحث القضية غير المهمة وهي «من عرف أولاً ومن عرف ثانياً» المحادثات في سويسرا. كشفت زيارة إبراهيم سليمان حقيقة مدهشة.

في العالم نقض هذه الحقيقة مالم ن Finch عنها. لا يستطيع أيزعيم إسرائيلي أن يتهدب من المسؤولية عن الحرب القادمة مع سوريا، اذا لم يقم بهذا الفحص على نحو مباشر.

لن تستطيع السيادة على هضبة الجولان، أسفنا أن نظل في يد إسرائيل. أعلم أن هذا مؤلم، لكن الأشد إيلاماً سيكون أن نتفكر مرة أخرى حياة غالبية ملئيات أو آلاف الإسرائيليين إلى أن ندرك هذا.

ديينا فرصة ذهبية لنضرب إيران أحتمي نجاد ضربة قوية لا عسكرية بل سياسية. سوريا ناضجة للتحول إلى الغرب. ليس الحديث عن جنرال إيراني، الحديث عن أهم حليفة لإيران.

ستكون ببساطة عديمي المسؤولية اذا لم ن Finch

لشاركون يعتقدون انهم يحاربون لتطبيق استنتاجات لجنة فينوغراد

الاحتجاجات والمطالبة باستقالة اولمرت ستفضي لعودة الليكود ونتنياهو الى الحكم

■ هذا المساء، في ميدان رابين، الذي سيعتمد فيه كما يbedo مئات الآلاف الناس، سيتوخ بنيامين نتنياهو نفسه رئيساًقادماًلحكومة إسرائيل. وهذا ما خرج آخر الامر عن تقرير فينونغراد. إن حقيقة أن مستشاري رئيس الحكومة الحالي هم الذين يزعمون ذلك ولهذا فإن ذلك يسمى جحلاً اعلامية، مما زالت لا تجعل هذه النتيجة المعوجة غير صحيحة. وأن الامر كذلك، فإن كل من لا يريد عودة نتنياهو واسوا منه عودة الليكود الى الحكم، لا يجوز له أن يشارك في المظاهرة التي ينظمها كما يbedo عوزي ديان الذي يترأس حزب غير موجود يسمى "تنوفا".

لا يوجد هنا زعم أن ديان صديق لنتنياهو، وأنه ينفذ ما يقول. قد يكون ذلك وقد لا يكون. لكن لا يُغير هذا حقيقة أن الحديث بالواقع عن ظاهرة نزرت إلى تغيير السلطة في إسرائيل، وتغيير السلطة يعني عودة بيببي والليكود. الجمهور لإسرائيلي غاضب. غاضب جداً وبحق. إلى ما قبل سنة ونصف سنة غضب ذلك الجمهور على مركز بنيامين نتنياهو نفسه.

الآن يتفق الجميع على أن تقرير فينونغراد، رغم أن هذا هو الامر الوحيد الذي تعرف فعله نحن الجمهور. أذن تكون تقرير لجنة زايير؟ لا حق. لأنه كان قبل النتيجة العكسية تماماً.

سيخزن هذا التقرير مثل تقارير أخرى لا تقل عنه أهمية، لأنه من الذي يحتاج اليه، فقد أبعدنا اولرت ويستمر كل شيء كما كان من قبل فقط والليكود هو الحاكم. والليكود، من لا يذكر ذلك، حزب يميني بل هو حزب يميني متطرف في جزء من الموضوعات، وسيبقى من التقرير كله أن يعود اليمين إلى السلطة، أي القضاة على كل امكانية لتسوية ما مع الفلسطينيين. وعدم إزالة موقع استيطاني واحد غير قانوني. واستمرار رژيم الاستيطان في المستوطنات. وإن تحدث عن إدارة الدولة السوية. لا تزعم هنا أن ايهود اولرت لا يجب أن يستقيل. يجب عليه ذلك لأن استنتاجات التقرير لا تترك أي مجال عمل في هذا الشأن. يمكن ويجب الجدل فيها، لكن منذ اللحظة التي عين فيها اللجنة ورؤيسها، عليه أن ينفذ ما تقول حتى لو لم تقل ذلك بكلمات صريحة.

يجد أن الاحتجاج العام الذي فشل ذريعاً حتى نشر التقرير، لا يجوز له أن يحصر عنايته في المسألة الشخصية فحسب، رغم أن هذا هو الامر الوحيد الذي تعرف فعله نحن الجمهور.

أذن تكون تقرير لجنة زايير؟ لا حق. لأنه كان قبل النتيجة العكسية تماماً.

رفض المشاركة في المظاهرات

حركة ميرتس حركة فوقية بعيدة عن نبض الشارع

■ أنا أخشى من عدم تمكنى من اللصوت لميرتس في المستقبل المنظور. هذا الاعتراف يحتاج إلى وقفة. أجل، في عدة مرات لم أعد أتذكر عددها، صوت لميرتس، ولكن ذلك انتهى الآن. هذا لا يعني أننى لم أصب بالشك في الماضي. على سبيل المثال لم أتمكن من لهم سبب خروج هذا الحزب من تحالف السلام بقيادة ايهود باراك بسبب شخص واحد، وهو مشولام نهاري من شناس. ولكنني أدركت في حينه أن هناك شيئاً عميقاً جداً، ومع ذلك قلت لنفسي لا تتحقق من الأكثـر منه روعة.

نفور قطاعات شعبية منه، إلا أنني اخترت تجاهله ذلك من خلال مقارنة ميرتس بالاحزاب الأخرى، وهذه المقارنة كانت جيدة في حينه لميرتس. في هذا الأسبوع انكسرت نهائياً واحدة في ميدان المدينة؟ ولكنني شعرت حينئذ بأن الأمر عبارة عن شخصنة. في السابق سمعت الحزب يقول نفس الشيء عن أوري افتيري، عندما علوا عدم مشاركتهم في احدى المظاهرات اليهود اولرت وعمير بيرتس. وبين هذا وذاك لم يكن بامكانهم الجلوس على منصة واحدة مع الرسالة التعليل لم يكن عدم اتفاقهم مع الرسالة إذ يعتقدون أن الاثنين ملزمان بالاستقالة فوراً. التعليل كان انه لا يستطيعون الوقوف مع بنiamين الثاني واتهماو بأنهم برتقاليون.

انتهاهو على منصة واحدة (مشاركته ليس مؤكدة بعد). حتى مساء أمس هذه موقف عاير، مرة لا يستطيعون المقابض، فتنزلت من المنصة، لكن

الأشخاص التطهرين القيمين الذين لا يستطيعون الوقوف مع أحد هنا ومع أحد هناك، والآن لم أعد قادرة على الجلوس معهم. أنا ببساطة لا أستحق الشجعان الذين اخذوا في هذا الأسبوع قراراً جريئاً. عدم تصدر خطوة تقديم موعد الانتخابات، وفي نفس الوقت عدمعارضتها إذا بادرت إليها كلتا اخرى من المعارضة.

أنا أعرف أن التغير في موقفى ليس أبناء سيئة بالنسبة لميرتس. هم سيسخرون مني بالتأكيد على افتراض أن كل شيء سينتغير عندما أدرك أنني لا أملك أحداً آخر حتى أصوات له، ولكنني سأبرهن في هذه المرة على أنني قوية وأمتلك عموداً فقرياً.

ليلي غليلي
كاتبة في الصحفية
٢٠٠٧/٥/٣

لا يوجد هناك زعيم في تاريخ الشعب الإسرائيلي لم يخطئ بديل الحكومة ورؤيسها في دولة اسرائيل ليس حاجة طارئة

■ قالت لجنة فينوغراد قولها على نحو قاطع بوضوح: القيادة الأمنية في دولة إسرائيل، أي رئيس الحكومة، ووزير الدفاع ورئيس الأركان - فشلت في إدارة الحرب الأخيرة، استبق رئيس لاركان الامر واستقال، وبينما ايضاً أن وزير الدفاع يجب أن يمضي في إثراه. تدعو مظاهرة الحكومة ايضاً لخطط لها في ميدان المدينة رئيس المدينة ايضاً إلى الاستقالة.

هذا وقت سؤال أنفسنا ما هي المزايا التي تتطلب من رئيس حكومة في إسرائيل لكي لا تتم أخطاء من النوع الذي تم في الصيف الماضي مرة أخرى. يشخص نزير أن يقودنا؟ شخص يكون بريئاً من الأخطاء والزلات؟

دلانا منطقنا السليم وتاريخنا الغني على أن خلوقاً كهذا غير موجود في عالمانا الأرضي. لم يكن حتى أكبر قادتنا في جميع العصور، الملك داود، لم يكن بريئاً من الشهوات البشرية، التي أطارت صوابه في قضية يات شفعه وأهداها الحشرة.

يوجد قائد واحد في تاريخنا لم يحظ بقدر كبير من التقد من كتاب سيرته، وفي ضمن ذلك ما ورد في الكتب القدسية التي هي علامتنا الثقافية.

موسى أيضاً، الذي جاعنا بالوصايا العشر عن الله، لم يكن بريئاً من الجريمة وعاقبه الله. وكذلك اليوم، شعب إسرائيل آذاك ايضاً لم يرضه ارضاء كبيراً. عندما طال نزوله عن جبل سيناء، طلب الشعب صنع إله آخر على هيئة عجل من الذهب، لأن موسى الإنسان الذي أخرجننا من أرض مصر لم نعرف ماذا حدث له». وعندما جاء موسى آخر الأمر، بالوصايا العشر، ماذا كانت بشارة؟ لقد افتتحت بكلمات تأثيرها في الثقافة الانسانية عامة وفي ثقافة اليهود خاصة لا مثيل له: «أنا رب إلهك، الذي أخرجنك من أرض مصر من بيت العبودية. لا يكون لك إله سواي». ومنذ ذلك الحين كما تقول عاليتنا اليوم «لم يعد لنا إله»، أي أنه لا يوجد إنسان يعيش على وجه البسيطة هذه بحسبنا لا موسى، ولا داود لا إيهود أعادت مع الفرق الكبير جداً.

الايهود اولرت مسؤول عن الاخفاقات في ادارة الحرب. ليس هو القائد الأول الذي يخطئ في ادارة حرب. (حسبنا أن نذكر الحرب الحالية للولايات المتحدة في العراق، أو حرب فيتنام التي قادها ثلاثة رؤساء أمريكيين مختلفين لم يستقل أي واحد منهم في منتصف الولاية)، ولا يوجد أي سبب ليكون الزعيم الأول الذي تطلب استقالته في الثناء ولايته لهذا السبب.

لا يجب أن تمر قيادة الدولة بقرب الجمهور في الميادين. ينبغي أن يتم الاستبدال برئيس الحكومة بالآدوات الديمقراطية المعادة.

الاحفاظ على النظام والقواعد القبولة صحيح دائماً، وهو أكثر صحة بأضعاف مضاعفة في الازمة الحالية ايضاً.

توجد طرifice واحدة لاستبدال رئيس حكومة في إسرائيل وهي بالتصويت لحجب الثقة في الكنيست العمومية. في الكنيست تقتضي اتخاذ بعضنا لا موسى، ولا داود لا إيهود اعادت مع

ملتقى عمان الثقافي في دورته الثالثة عشرة:

توصيات لوضع استراتيجيات الثقافة العربية في العصر الرقمي وإنشاء المركز العربي لتكنولوجيا المعلومات

عمان—«القدس العربي»:

انعقدت في عمان فعاليات الملتقى عمان الثقافي الثالث عشر تحت عنوان «الثقافة العربية والآداب» مشاركة مجموعة من الباحثين والأدباء العرب وذلك بتنظيم وزارة الثقافة وبالتعاون مع جامعة الدول العربية والمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة.

الإيسسكو واللجنة الاقتصادية والاجتماعية للبنانية لتكنولوجيا المعلومات وأخذا كتاب الانترنت العرب،

وقد توزعت فعاليات اليوم الأول على ثالث جلسات، حيث تناولت الجلسة الأولى موضوع «المكتوب التقليدي والتكنولوجيا الحديثة» على مفهوم المكتوب التقليدي للتراث والثقافة، النوع التقليدي والصناعات الثقافية في ظل تطور

تكنولوجيا المعلومات.

وأكمل، هشام غصبي في مدخله إنه يحاول تحديد مفهوم الحداثة راكزا إلى تصور مفهوم التراثي الذي نسب إلى العصر الرقمي وما يسمى

الحداثة والادب العربي، وأن الحداثة لا تنظر إلى العصر الرقمي وإنما تنظر إلى العصر الذي نسب إلى العصر نفسه

فما هو إلا تجلياتها بما يحيطها من نظرة

الوعي عمارة معرفة شاملة بغض النظر

الثقافي العربي لا في مستوى الخطاب الحديث، وفي إطار الإبداع شدد يقين

الاتصال الجماهيري في التنمية الثقافية

على أن أي إبداع ينبع من عمل

حق طلاق العقول في ظل المثقفين

لنشر العرق والتراث العربي الذي لن

تحقق ما نتطلع إليه بذاته بربتها، وإن

التحدى الأكبر هو تحويل الأمة

موضع إلى ذات على الصعيدين الجمعي

والفردي، وإن المهمة الكبرى اليوم

هي تحويل ذات إلى مفهوم الحداثة المنتجة من

رقة الأطر الفوترة لتشكيل قاعدة

المجتمع المدني والمدنية، وإن هذه

المهام الشارحة تلتقي في بوابة تقافية

عربى يسمى الاستغراق بالإيمان

والاستغراق.

أما الشاعر التونسي محجوب العاري

فقد تناول في الجلسة التطبيقية للموضوع

الحيات التي أستند إليها تأسيس اتحاد

كتاب الانترنت العرب منتشرة بالإيمان

بضرورة تطبيق مفهوم العصر الرقمي

ومستويات الأحكاميات الرقمية

اللامحدودة التي يمكن للأبداء من

يحققون في ظل المترافقين

يعمل إلى جانب الآخرين ولا يشكل بديلًا

لهم عن إبداعاتهم في ظل المترافقين

وتحتاج إلى مهارات متقدمة

الحاجة إلى مهارات متقدمة

<p

تدابعیات

حكايات من البر الانكليزي: كل بلاد وعراها

جمعية بوكليب*

■ ان تكون عاشقاً للسفر والترحال، يعني ضمنياً ان تكون على غير خصومة مع المطارات. انا عاشق للسفر لكتني بغض وكاره للمطارات، وصالات الانتظار، والازدحام، والتفتيس، وكم تمنيت على الله ان يهبني اجنحة مثل الطير كي يكون بامكاني السفر والترحال وقتما اشاء وحيثما اريد، دون الحاجة لتحمل مشقة ومعاناة تعب المطارات. لذلك اغتم قلبي كثيراً حينما، ذات مرة لا تنسى ابداً، طلب مني صديق ان ارافقه لطاره هيثرو لاستقبال صهره. انا لم يسبق لي شخصياً ان التقى بصهر صديقي ولا سمعت حتى باسمه، ولم يسبق لي، اطلاقاً، وتحت اي ظروف، ان طلبت من احد اصدقائي مرافقتى للمطار بغرض استقبال قريب لي او صديق، ولم اعرف السبب الذي يجعل انساناً يرجون اصدقاء لهم مرافقتهم للمطار لاستقبال اشخاص لا يعرفونهم. احس بترددى من خلال انكماش ملامح وجهي، والنظرية الحائرة المرتبكة التي رأها في عيني، لذلك قال لي بلطف وتأنب احرجني انه يريدني ان اكون برفقته لاته، وان كان يعرف صهره من خلال الحديث معه مرات عبر الهاتف، الا انه لم يسبق له ان التقى بزوج اخته وجهاً لوجه، وان وجودي الى جانبها كفيل بتسهيل اللقاء. ذكرني تبرير صديقي بالمثل الذي يقول (جي بيكلهوا عماها)، اذ كيف يكون وجودي شخصياً معه كفيلاً بتسهيل ذلك اللقاء (التاريخي !!) مع صهره العزيز؟؟ لم يترك لي صديقي منفذأً للهروب، ولم يكن امامي سوى الانكماش على الله والقبول بمرافقته.

في مساء اليوم التالي، كنا معاً، في مطار هيثرو أمام بوابة الوصول. وكان امامنا اكثر من ساعة لالانتظار لأننا قرأتنا في احدى الشاشات المخصصة للإعلان عن وصول الطائرات ان الطائرة المحظوظة بتوصيل (النسيب) العزيز الى اللندن تأخرت لدى اقلالها من طرابلس لاسباب فنية. لم يخيب مطار هيثرو توقعاتي. كان مزدحاماً حد الاكتظاظ وجعلني احس كأنني في مولد لا ناقة لي فيه ولا جمل. وقفت في المكان المخصص للتدخين مع صديقي، تدخن وتنثرر واعيئنا تحدق في شاشات التلفزيونات في انتظار معرفة وصول الطائرة الموعودة. بعد اكثرب من ساعة، حطت الطائرة بارض المطار. انتهت مشكلة وابتدأت اخرى: اذا كيف يمكننا معرفة صهر صديقي الذي لم يقابلنا احدنا شخصياً من قبل؟ افترحت على صديقي اعداد يافطة صغيرة باسم صهره ورفعها باليد عالياً ليكون بامكاناته التعرف علينا بقراءة اسمه على اليافطة. كان صديقي اكثر خبرة في هذا الشأن، وطمأنني انه سيعرف صهره بمجرد ان يراه!! اعتقد ان رجلاً مثل في موقف كهذا ليس امامه من حل سوى تصديق صديقه، لذلك اقتربت من بوابة الوافصلين، ووقفت في الصف الخلفي، في حين تمكن صديقي من مراحمة الواقعين والوصول الى المقدمة. انتظرنا حتى خرج جميع القادمين على متن الطائرة ولم يجد لنا من طيف الصهر خيال. بينما وقفت وصديقي

الأخرى.. يركب، يفكك، يجزئ، يعيد التركيب، يلون، يلصق ويعيد التلوين.. هي ذي مراحل الإبداع عند الفنان بوزيد الذي يستشرف إنجاز العمل الفني الديني مرافقاً داخل ورشة مليئة بالأسرار وطقوس اشتغال لا يعرفها سوى الفنان نفسه..

وسواء تعلق الأمر بتصاويره الواقعية التعبيرية أو بتصاقاته (كولاجات) الثالثة-En relief فقد ظل الفنان بوزيد بوعيid ميدعاً كثيراً يُعرف كيف يعالج الفضاء - فضاء اللوحة - ويطوّعه لصالح الفكرة كشكل من أشكال الانحراف الحداثي في المفاهيمية الجديدة المؤسسة على قاعدة نظرية يمتزج فيها البعدان التاريخي والفلسفى (الجمالي)..

في ما بعد الحرب - أو التعشيق - تشكيلية اعتماداً موجودة أصلاً، هي صنعوا الفنان البارعة للفنان

ي على إصواته بطريقة التلوين، أو باستعمال رسم تعبيرية مادي والثقافي ترف موضوعاته ممية ومستعملة

اعتبارها امتداداً لکولاج فنانين
الذى تحول إلى فن التجميل
القائم على إنجاز أعمال وقطع
على عناصر وأشياء—objets—
ومنها الصناديق المتناثقة التي
جوزيف كورنيل والتلخيصيات
أنزيكوي ياج..
غير أن الفنان بوبيدي يصف
جانباً صباغياً أكثر إبداعاً، إما
الأحادي /الونوكروم المتدرج
ألوان اصطلاحية تراافق إدماج
مستمدة من الواقع الاجت
المغربي..
فن الحواري الشعبية يغدا
ومواهيد أشياء مهجورة..

الخليل الأمين، دار ألف للنشر، ط 1 - 2007.

وية - 2006.

الشعر:

- 1- صرخة الأشجار: تأليف شوقي بزيع، دار الآداب، ط 1 - 2007.
- 2- كزهrl اللوز أو أبعد: تأليف محمود درويش، رياض الرئيس للكتب والنشر، ط 2 - 2005.
- 3- العروس: تأليف ماهر شرف الدين، منشورات الجمل، توزيع دار الجديد، ط 1 - 2007.
- 4- كأنني امرأة مطلقة: تأليف يحيى جابر، دار نانانية: تأليف د. ابراهيم التوزيع، ط 1 -
- 5- وقد تساوى في المرتبة الثانية:

سيارات هكذا
د. محمد حسین فضل
نهار للنشر،

ة في إيران»:
رسوان

علي أحمد حمود. المكتبة العصرية

X فلسفة وفکر وعلم نفس:

- الجدور الشرقية للثقافة اليونانية
- غيف فراج، دار الآداب للنشر والتوزيع. 2007
- عن سنوات ومواقف وشخصيات... هكذا قال: السيد محمد الله، حاورته مني سكريبة، دار المطبعة. 2007.
- برُدة النبي: «الدين والسياسي» تأليف د. روبي متعددة، ترجمة د.

The image shows the front cover of BANIPAL magazine. The title 'BANIPAL' is at the top in large letters, with 'magazine of Modern Arab literature' underneath. Below the title is a large, dark, close-up photograph of a person's eyes and forehead. At the bottom left, there is text for 'Special Features' and 'Lebanese Poetry'.

The image shows the front cover of a book. The title "ملف للشعر اللبناني في «بانبيال»" is written in large, bold, black Arabic calligraphy at the top. Below it, the subtitle "بـ«القدس العربي»" is written in smaller black Arabic text. At the bottom, the publisher's name "خصصت مجلة «بانبيال» التي يصدرها من" is printed in white Arabic text. The background of the cover is dark grey.

- تدبر لام، رأينا رجالاً متوسط العمر والثقافة، يدفع أحدهم عربة تحمل حقيبة، تعرف صديقى عليه بسرعة وناداه باسمه فالتفت الرجل إليه وابتسم. بعد السلامات والسؤال عن الاحوال كالعاده، أخذ صديقى يدفع العربة الصغيرة أمامه وتبعنه أنا وصهره، حتى غادرنا ردهات المطار، ثم محطة وقوف السيارات حيث أقلاعنا في سيارة صديقى في طريقنا إلى بيته. في الطريق تركت صديقى وصهره يتحدىان، وتوعدت أن مهمتي انتهت، وما على صديقى سوى توصيلي إلى بيتي، ثم الانصراف مصحوباً بـصهره إلى بيته حيث سيقيم. خلّص صديقى توقيعى وأصر على ان اتناول وجبة العشاء في بيته، وتعهد ان يقوم بعدها بتوصيلي إلى بيتي بسيارته.

في الطريق، تبين لي ان صديقى كذب على متعمداً، لأننى اكتشفت من خلال حديثه مع صهره، انه سبق لهاما اللقاء والتعارف في طرابلس، الا اننى فضلت الصبر والسكوت. وصلنا إلى بيت صديقى، وكان في استقبالنا زوجته وولاهما اللذان تجاوزا سن المراهقة. تبادلت أنا وصديقي القيام بدور المترجم، وبعد وقت قصير استأنذت الزوجة والولدان لأعداد العشاء، في حين بقيت أنا وصديقي وصهره في حجرة الجلوس. كان الصهر مدحناً من الطوار الاول. سمح له صديقى بتدخين سيجارتين، ثم حين اراد الاستمرار أبلغه انه يتوجب عليه من الان فصاعداً التدخين في الحديقة.

خرجت معه إلى الحديقة. كان الوقت ليلًا والدنيا برد من النوع الذي يكسر العظم. دخنا سيجارتينا بسرعة ودخلنا إلى البيت نصفق من البرد. كانت سفرة العشاء جاهزة، فتوجه ثلاثة نحوها ثم جلس الزوجة والولدان، واستمرت الهدرزة بيني وبين زوجة صديقى ولديه في حين واصل صديقى الحديث مع صهره. من تحت لثحت تصاحت عيناي على صهر صديقى فاكتشفت انه لم يستحسن ما اعدت زوجة صديقى من مأكولات، وأدركنا، ايضاً، ان اكثر اكله كان مقصوراً على السلطات، والخبز. غمزت صديقى فانتبه وتجه إلى صهره راجياً منه تناول المزيد من طعام الاطباق الأخرى. كان كرسى صديقى في رأس المضدة، تقابله زوجته من الناحية الأخرى، وعلى الجانب المقابل لي ولصهر صديقى جلس الولدان. جلس الصهر قرب الزوجة، وجلسنا أنا قرب صديقى.

بصوت شبه هامس اقتربت من الصهر وقلت له انه من الافضل لو مد يده وتناول شيئاً من الاطباق الأخرى حتى لا تظن الزوجة انه زاهد في كل ما اعدت من طعام. لم يرد بشيء، الا اننى لاحظت انه بدأ في التعامل مع الاكل براحة أكثر من قبل. كانت الزوجة تراقب ما يحدث بهدوء، في حين انشغل الولدان في الاكل بشهية مفتوحة جداً. قالت الزوجة للصهر: «اتمنى ان يكون اعجبك ما طبخت من اكل؟» ترجمت ما قالته له واكده هو في رده على ان الاكل جيد، الا ان تعب السفر ارهقه قليلاً، ويحس انه في حاجة للراحة أكثر من حاجته للأكل. استمرت الهدرزة وشعرت بشيء من الراحة في حديثي مع الولدين المغرمين حد الجنون بكرة القدم مثل والدهما، وانضمت الزوجة للحديث، ووقع على صديقى عبء ترجمة ما يجري. في اثناء ذلك نهض صهر صديقى عن كرسيه، وقال لصديقي انه تناول كفایته من الطعام وفي حاجة للخروج للحدائق بغرض التدخين. طلب منه صديقى ان يرجيء التدخين لتصف ساعه أخرى حتى ينتهي الجميع من تناول العشاء، لكن الصهر العزيز اصر على مغادرة السفرة.

قبل ان يغادر رفع صحنه الموجود أمامه، وافرغ ما تبقى منه من طعام في صحنى واقسم على الا ارده. ثم غادر الحجرة في طريقه إلى الحديقة.

خيّم صمت ثقيل علينا جميعاً، اكتسى وجه الزوجة بالاحمرار، وكانت تنظر نحو زوجها وتحوي نظرة من لا يصدق ما حدث أمامه. دس صديقى وجهه بين يديه خجلاً، وحين رفعت عيني باتجاه وجهي الولدين رصدت ظلال ابتسامة ماكرة وشقيقة.

الخليل الأمين، دار ألف للنشر، ط 1- 2007.

X الشعر:

 - 1- صرخ الأشجار: تأليف شوقي بزيغ، دار الآداب، ط 1- 2007.
 - 2- وقد تساوى في المرتبة الثانية: كزهز اللوز أو أبعد: تأليف محمود درويش، رياض الرئيس للكتب والنشر، ط 2- 2005.
 - 3- العروس: تأليف ماهر شرف الدين، منشورات الجمل، توزيع دار الجديد، ط 1- 2007.
 - 4- كأنني امرأة مطلقة: تأليف يحيى جابر، دار النهضة العربية، ط 1- 2007.

X الرواية:

 - 1- ساحرة بورتوبيللو: تأليف باولو كوبيليو، شركة المطبوعات للتوزيع والنشر، ط 1- 2007.
 - 2- هلرأيتم وردة؟ تأليف رجاء نعمة، دار الساقى، ط 1- 2007.
 - 3- برهان العسل: تأليف سلوى النعيمي، رياض الرئيس للكتب والنشر، ط 1- 2007.
 - 4- حب في السعودية: تأليف ابراهيم بادي، دار الآداب للنشر والتوزيع، ط 3- 2007.

X سيئة وترجمات:

 - 1- بين الوطن والمنفى - من يافا بدأ المشوار: تأليف شفيق الحوت، رياض الرئيس للكتب والنشر، ط 1- 2007.
 - 2- ذاكرة الاستخارات حوارات مع جميل السيد، غابي لحود، جوني عبده، ومحمود مطر، تأليف غسان شربيل، رياض الرئيس للكتب والنشر، ط 1- 2007.
 - 3- من رحلة العمر: تأليف د. محمود الفاعور، دار النهضة العربية، ط 1- 2007.
 - 4- طريق المختارة/ زمنكمال جنبلاط (طبعة ثانية منقحة): تأليف عزت صافي، دار النهار للنشر، ط 2- 2007.

X التاريخ:

 - 1- الشيعة في العالم: صحوة المستبعدين واستراتيجيتهم، تأليف فرانسوتا بويا، ترجمة نسيب عون، دار الفارابي، ط 1- 2007.
 - 2- توأط ضد بابل - أطعام الولايات المتحدة وإسرائيل في العراق: تأليف جون ك. كولي، شركة المطبوعات للتوزيع والنشر، 2007.
 - 3- تاريخ بيروت: تأليف سمير قصير، دار النهار للنشر، ط 1- 2006.
 - 4- آلامنا والإسلام في القرنين التاسع عشر والعشرين: تأليف عبد الرؤوف ستو، الناشر الغرات للنشر والتوزيع، ط 1- 2007.

X قانون:

 - 1- المجلة القضائية، إصدار دار المنشورات الحقوقية، صادر- 2007.
 - 2- اغتيال الحريري أدلة مخفية: تأليف كاين كوليل (باحث في علم الجنائيات والجرائم السياسية)، ترجمة د. هاني صالح، كامل إسماعيل، دار الرأي للنشر والتوزيع في لبنان- بيisan للنشر والتوزيع، ط 1- 2006.
 - 3- صادر بين التحرير والاجتهد، أشرف على إخراجها جوزيف أديب صادر، المنشورات الحقوقية.

X كتب أطفال:

 - 1- سلسلة ولد من بيروت: تأليف سماع إدريس، رسوم ياسمين نشابة طعنان، إخراج وألوان حاتم إمام، دار الآداب للصغار.
 - 2- سلسلة نادي القراء، دار العلم للملايين.
 - 3- ديزني - أكاديمياً انترناسيونال.

X الأدب:

 - 1- قهوجيات 3 (عرب الصابون): تأليف غازي قهوجي، رياض الرئيس للكتب والنشر، ط 1- 2007.
 - 2- في حضرة الغياب: تأليف محمود درويش، رياض الرئيس للكتب والنشر، ط 1- 2006.
 - 3- همس المحابر - نصوص أدبية: تأليف سلوى

علي أحمد حمود - المكتبة العصرية - 2006.

X فلسفة وفك وعلم نفس:

 - 1- الجذور الشرقية للثقافة اليونانية: تأليف د. عفيف فرجان، دار الآداب للنشر والتوزيع، ط 1- 2007.
 - 2- عن سنوات ومواقف وشخصيات هكذا تحدث... هكذا قال: السيد محمد حسين فضل الله، حاورته مني سكري، دار النهار للنشر، ط 1- 2007.
 - 3- بُردة النبي: «الدين والسياسة في إيران»: تأليف د. روبي متعددة، ترجمة د. رضوان السيد، دار الكتاب الجديد المتعدد، ط 1- 2007.

X سياسة:

 - 1- لست لبنانياً بعد، في مدح الطائفية: تأليف نصرى الصايغ، رياض الرئيس للكتب والنشر، ط 1- 2007.
 - 2- الحرب الكبرى تحت ذريعة الحضارة: تأليف روبرت فيسك، ترجمة عاطف المولى وأخرين، تدقين لغوی صالح الأشمر، شركة المطبوعات للتوزيع والنشر، ط 1- 2006.
 - 3- الأمن الإعلامي العربي - إشكالية الدور والهوية: تأليف رفيق نصرالله- رياض الرئيس للكتب والنشر، ط 1- 2007.

X علم اجتماع:

 - 1- سجن رومية إن حكى، تأليف عمر نشابة، تصوير رمزي حيدر، دار الساقى، ط 1- 2007.
 - 2- الرجولة وتبدل أحوال النساء (دراسة ميدانية): تأليف عزة شارة ببعضون، المركز الثقافي العربي، ط 1- 2007.
 - 3- مزاج المدن: تأليف مي غصوب، إعداد حازم صاغية، دار الساقى، ط 1- 2007.
 - 4- مناهج التفكير وقواعد البحث: تأليف د. محمد شيا، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر (مجد)، ط 1- 2007.

X العلوم:

تساوي في المرتبة الأولى:

 - 1- الله، الإنسان والبيئة: تأليف د. فؤاد العتيق، دار النهضة العربية، ط 1- 2007.
 - 2- الخطأ القاتل.. أنفلونزا الطيور: تأليف د. غنة الدقدوقى، دار المعرفة، ط 1- 2007.
 - 3- مايو كلينيك: مجموعة كتب مايو كلينيك للعناية بالصحة والوقاية من الأمراض، الناشر الدار العربية للعلوم بالتعاون مع عيادة مايو كلينيك، ط 1- 2002.
 - 4- صيانة وترميم الكائنات الأنثوية (أحدث الوسائل والتقنيات العالمية): تأليف د. جعفر زهير فضل الله، دار قابس للطباعة والنشر والتوزيع، ط 1- 2006.

X الفنون:

 - 1- سلسلة الطبخ العالمي، إشراف صدوف كمال وسيماء عثمان، دار العلم للملايين، ط 4- 2005.
 - 2- سفرة أناهيد الشهيبة (طبعة جديدة موسعة): تأليف أناهيد دونيكيان، أكاديميا إنترناسيونال، 2006.
 - 3- سلسلة «الأطباق السهلة التحضير»: الإشراف: لينة شبارو ببعضون وغادة يموت رمضان، الدار العربية للعلوم، ط 1- 1998.

X الآداب:

 - 1- قهوجيات 3 (عرب الصابون): تأليف غازي قهوجي، رياض الرئيس للكتب والنشر، ط 1- 2007.
 - 2- في حضرة الغياب: تأليف محمود درويش، رياض الرئيس للكتب والنشر، ط 1- 2006.
 - 3- همس المحابر - نصوص أدبية: تأليف سلوى

وسائل تأليفية مختلفة تؤثر جسد اللوحة لسان المسكبي المغربي بوريد بو عبيد:

ابراهيم الحيسن *

■ بو زيد بو عبيد - المزداد بتطوان / شمال المغرب عام 1953 - فنان وأستاذ تاريخ الفن الحضارات والرسم القديم بالمعهد الوطني العالي للفنون الجميلة بمسقط رأسه، يعرض منذ سنوات كثيرة بالمغرب وخارجه وفي موزعاته الكثيرة من النصوص والتابعات النقية حفظها حفظها حفظها حفظها حفظها حفظها

تحفل بها صحف وكتابات عكاظ..
في بداية تجربته التشكيلية، استغل الفنان
وعبيد على الخطوط والرموز والزخارف
لهندسية البربرية المستوحة من الإبداع
الجمالي الشعبي العربي، قبل أن يستقر حسه
لإبداعي - بعد ذلك - على التصوير الواقعي
أو الموضعية الجديدة (الممزوج بمسحة
عبرية تقررها حركات ووضعيات الشخصوص
المواضيع المرسمة داخل قضاء اللوحة..
جموع بشريّة متحركة حول أمر ما.. أطفال
مجتمعون وكأنهم أنهوا حصة اللعب وآخرون
جلسون على مقاعد بساحة عمومية.. شباب
تكتدس داخل قارب.. شيوخ وعجزة بجلابيبهم
طاقياتهم وعكاكيزهم ينتصرون لعزائمهم
القسرية، هي مواضيع ما فتئ الفنان بوزيد
عالجها بحساسية لونية تعبرية ذات مضمون
جتماعي.. فهو يحاول من خلالها سكب أفكاره

ويadarak واقعى محدد بشروط اجتماعية **بلورتها داخل العمل الفنى..**

ثقافية، يمكن فهم تجربة الفنان بوزيد التي عكس درايته المتقدمة بأصول الرسم وتقاليده التلويين، لذلك يظل الانطباع الذي تتركه لوحاته برس تمده على المخصوصيات المسائدة

والأسلوب المسوكي، إذ أنه يعيد صياغتها
أسلوب تصويري جديد ينبع على نوع من
التحوير ومقاربة الواقع بدرجة عالية من

لإحساس...!.. والاشتعال على الهاامش والنسي
بعض المعاني الضمنية التي تملاه...
عن هذه البداية، تحدث إلينا الفنان: "أغلب
شباب طوان الذين لجوا المدرسة الوطنية

فنون الجميلة مع مطلع السبعينيات، انتقلت جرجيتي الفنية وكان هي الأولى امتلاك التقنيات الأكاديمية في الرسم بتأطير وإلحاد من أستاذة

سبعوا بآصواتٍ وفوا عد الرسم وأصباعه
والنحت على الطين.. كانت البداية موسومة
بإعجاب كبير بأعمال الفنانين الكبار الذين كنت
قلدهم وأعيد رسم أعمالهم.. وبعد انتهاء

سنوات التكوين، رحلت إلى الديار البلجيكية وهناك درست الرسم وتاريخ الفن والحضارات

هي المادة التي أدرس اليوم بالمعهد العالي
فنون الجميلة بمسقط رأسى..

وبعد عودتى إلى بلادى بزرت اهتمامي بالتراث
لجمالي، المادى منه أو الشفهي، حيث اهتممت
بالمعمار التقليدى والمغارولات والصنائع
اليدوية.. فضلاً عن التجربة الموسيقية لمجموعة
ناس الغبوان ومسرح الطيب الصديقى وكذلك
ططلاعى على مجموعة من البيانات والتوصوص

نفحات ادب بيروت

بيروت - «القدس العربي»:

إحصائيات «معرض بيروت العربي الدولي للكتاب»

رياض الرئيس يعود إلى اكتشاف لواهب بمشروع جديد

بيان المعارض، وقد جاءت النتائج على الشكل الآتي:

- * الأعمال العامة:
- ١- المتقن، معجم مصور (قاموس مدرسي وجامعي شامل): الإشراف العام: أحمد رأفت، قبيعة، الناشر: شركة دار الراتب الجامعية ط ٢٠٠٤.
- ٢- المورد الثلاثي: قاموس ثلاثي اللغات مع طريقة اللفظ، تأليف د. روجي علبيكي، دار العلم للملاتيني ط ١-٢٠٠٥.
- ٣- زاد الطلاب (قاموس مصور بالألوان) عربي / إنكليزي، المشرف العام: راتب أحمد قبيعة، الناشر: شركة دار الراتب الجامعية قسم إسلاميات:
- ١- بغية الطالب لمعرفة العلم الديني الواجب، تأليف الشيخ عبد الله الهرري، دار المشاريع للطباعة والنشر والتوزيع، ط ٤-٢٠٠٧.
- ٢- سطور مستقيمة بأحرف متعرجة. عن المسيحيين الشرقيين والعلاقات بين المسيح والمسلمين. تأليف د. طارق متري، منشورات جامعة البالمند، مركز الدراسات المسيحية الإسلامية، دار النهار للنشر، ٢٠٠٧.
- وقد تساوى في المرتبة الثالثة:
- ٣- الإعراب المرئي للقرآن الكريم: تأليف أبو فارس الدحداح، مراجعة محمد علي بحرى، الدار العربية للعلوم، ناشرون، ط ١-٢٠٠٧.
- ٣- نهج البلاغة: للإمام علي بن أبي طالب، شرح الشيخ محمد عبده، أتعنت به وراجعه

أعلنت «شركة رياض الرئيس للكتب والنشر»، عن إنشاء فرع آخر لها باسم «الكتاكي» يختص بنشر الرواية والقصص والشعر والنقد الأدبي، وهي شركة شقيقة وجزء من نشاطات «شركة رياض الرئيس للكتب والنشر» بحسب ما جاء في الإعلان.

ورحبت مشورات «الكتاكي» بالكتاب الجديد، خصوصاً الذين لم يسبق لهم أن نشروا من قبل، ودعّتهم إلى الاتصال بها في سبيل هذه الغاية من جهة أخرى، نوهت الدار باستمرارها في التوسيع في عنايتها بنشر الكتب السياسية والتاريخية والفكيرية والمذكرات والسير والتراجم.

الجدير ذكره أن «دار رياض الرئيس للكتب والنشر» أتاحت المجال لجبل شعري في لبنان أو آخر الشانينيات وأوائل التسعينيات في الظهور إلى العلن وتكتيرis شعريته، مقدمة مواهب غدت لاحقاً اسماء حاضرة في المشهد الشعري خصوصاً والأدبي عموماً، وذلك من خلال نشر إصدارات هذا الجيل الشعرية والرواية ومنح الجوائز (جائزة يوسف الخال للشعر وجائزة رياض نجيب الرئيس للرواية). ومن هؤلاء على سبيل المثال لا الحصر ريحى جابر، يوسف بزي وربيع جابر الذين نشرت لهم الدار أعمالهم الأولى بعد نيلهم جوائزها. كما ساهمت الدار في تشطيط الثقافة في لبنان قبيل انتهاء الحرب الأهلية (منذ عام ١٩٨٨)، وذلك عبر مجلة «الناقد» ■ أصدرت الشاعرة اللبنانية صباح زوبين أبطالو جيا الشاعر اللبناني تحت عنوان «تلك الأشياء التي في الأفق» عن «مشورات البيت» في العاصمة الجزائرية بالتعاون مع المكتبة الوطنية، ويدير «مشورات البيت» الشاعر الجزائري أبو بكر الزمال.

وبحسب ما جاء في كلمة «جمعية البيت» فإن هذه «الأبطالو جيا اللبنانية» هي المنجز الشعري الأول والخاص بشعراء لبنان ضمن مشروع أبطالو جيات عالية التي تنوي جمعية البيت للثقافة والفنون إصدارها برعاية المكتبة الوطنية الجزائرية».

ضم هذا العمل ٤٤ اسماً، أتت بحسب الترتيب الأبجدي للعائلات، متضمنة شعراء تفعيلة وشعراء قصيدة نثر معاً: ألطوان أبو زيد، سامر أبو هوأش، شوقي أبي شقراء، يوسف بزي، شوقي بزيز، زكي بيضون، عباس بيضون، عناية جابر، يحيى جابر، غسان جواد، أنسى الحاج، ندى الحاج، إسكندر سعاده، إيل عثمان، جاد الحاج، حسان الدين، ناظم السيد، فينيوس خوري غاثا، عبده وازن، أمال نوار، حسن عبدالله، شوقي بزيز، بول شاولول، عباس بيضون وأنسي الحاج.

أبطالو جيا الشعر اللبناني لصباح زوبين من الجزائر

دوري ابطال اوروبا

مدرب ميلان يتحدث عن مباراة العمر وفيرغوسون يوم التعب



لقطة احراز هدف ميلان ضد مانشستر

بارتیز يستبعد الاعتزاز عقب ترك نانت الفرنسي

■ باريس- روبيز: استبعد فابيان بارتيلز الذي ترك فريق نانت الذي يلعب في دوري الدرجة الاولى الفرنسي لكرة القدم عقب دخوله في اشتباك مع أحد المشجعين اعتزل كرة القدم في هذه المرحلة. وقال حارس مرمى فرنسا السابق عندما سُئل عن ذيته في الاعتزال «هذا الامر غير مطروح».

وأضاف بارتيلز (35 عاما) في مقابلة مع صحيفة «ليكيب» الفرنسية الرياضية نشرتها أمس الخميس «أشعر ان امامي عامين جيدين في مسيرتي».

وبناءً على تبادل بارتيلز اللقطات مع أحد مشجعي نانت يوم السبت الماضي عقب خسارة فريقه على ملعنه 2- صفر امام رين مما ترك بطل الدوري السابق للثمانينيات مرات على شفا الهبوط. وفي اليوم التالي سلم بطل العالم وأوروبا السابق مفاتيح منزله للنادي وغادر المدينة المطلة على الحيط الاطلسي برفقة اعائلته. وقال بارتيلز للصحيفة «لن ألعب لنانت ثانية. الامر في غاية التعقيد لا اريد ان اقوم بزيارة مخاطرة. لا اريد ان يرى ابني والده يعاني من اي مشكلات».

وقال بارتيلز ان «خمسة أو ستة» مشجعين لفريق نانت منعوا سيارته الياورش من مغادرة استاد بوجوار عقب مباراة السبت. وأضاف «كانوا في غاية العداونية والعنف. لقد كانوا يوجهون ضربات عنيفة الى زجاج السيارة ويركلون السيارة. وكان زوج امي معي».

وتتابع «فتح احدهم الباب وحاول ركلني. واذا لم اتمكن من الخروج من السيارة لكانوا اوسعنوني ضربا في رأسني».

وقال بارتيلز الذي تقدم بشكوى قانونية عقب الحادث انه ليست لديه اي خطط فورية. وأضاف «اذا كان هناك اي شيء طيب يمكنني القيام به فسأفعله».

ويريد بريمن ان يؤمن النقاط الكاملة من مواجهاته الثلاث المقبلة، املا تعثر شالكه وشتوتغارت وبایرن ميونيخ ايضاً، لأن الاخير يبتعد عنه 7 نقاط وهو سيخوض اختبارين اخرين سهلين نسبياً امام اينتراخت كوتبوس وماينتس. وفي المباريات الأخرى، تبرز مواجهة القاع بين اينتراخت فرانكفورت الخامس عشر واخن السادس عشر، فيما يسعى هامبورغ الذي استفاق في المراحل الأخيرة من كبوته، من تخطي عقبة بوخوم لكي يعزز حظوظه في حجز مقعد مؤهل الى كأس الاتحاد الأوروبي بحيث يحتل حالياً المركز السابع برصيد 41 نقطة.

وفي مبارتين اخرين، يستقبل فولفسبورج بوروسيا دورتموند في مباراة يسعى الطرفان ان يدخلانها الى منطقة الامان، فيما يسعى باير ليفركوزن الى تعزيز مركزه الخامس على حساب ضيفه ارمينيا بيليفيلد.

ويعتبر وضع بريمن اكثرا حراجة من شالكا وشتوتغارت لأن لاعبيه سيدخلون بعد غد الأحد الى مباراتهم مع مضيفهم هرتا برلين على الملعب الاولبي في العاصمة وهم مرهقون لأنهم سيخوضون اليموم اياها الدور نصف النهائي من مسابقة كأس الاتحاد الأوروبي وهم بحاجة للفوز باكثر من ثلاثة اهداف لكي يضمنوا تأهلهم بعد ان خسروا ذهابا صفر-3.

ولن تكون مباراة بريمن الذي سيحافظ على خدمات مهاجمه ميروسلاف كلوزه حتى صيف 2008 بعدم توصل الطرفان الى اتفاق، امام هرتا برلين سهلة على الاطلاق، اذ ينافس الاخير بدوره على مقعد مؤهل الى كأس الاتحاد الأوروبي وهو يحتل حاليا المركز الثامن بفارق 4 نقاط فقط عن صاحب المركز الخامس نورمبرغ اما في المولحتين الاخيرتين فيستقبل بريمن اينتراخت فرانكفورت قبل ان يحل ضيفا على فولفسبورغ والفريقان يصارعان للبقاء في دوري الاصوات.

■ برلين- اف ب: انطلق العد العكسي نحو اللقب وسط صراع ثلاثي محتمل بين شالكه و ملاحميه شتوتغارت و فيردر بريمن، وسيكون التعثر مكلفاً كثيراً لاي من هذه الفرق خلال المرحلة الثانية والثلاثين من الدوري الالماني لكرة القدم التي تفتتح اليوم الجمعة بقاء هانوفر و ضيفه اينترجي كوتبوس.

كما ستكون هذه المرحلة حاسمة ل拜仁 ميونيخ في معركته نحو خطف المركز الثالث المؤهل الى مسابقة الدوري ابطال اوروبا، وهو بحاجة الى تعويض خسارته امام هامبورغ في المرحلة الماضية عندما يحل ضيفاً على بوروسيا مونشنغلادباخ الذي هيط الى الدرجة الثانية، كي يبقى على اماله الضعيفة في تحقيق هدفه الاوروبي. أما في معركة اللقب، فيبدو شتوتغارت الاكثر دفاعاً و ثباتاً، اذ حقق 6 انتصارات على التوالي، اخرها على مونشنغلادباخ (1-صفر)، مكتنثه من دخول على قمة ترتيب الالانقاذ، بينما انتصاره على الالماني

العد العكسي نحو اللقب ينطلق اليوم وسط صراع ثلاثة محتم
بطولة المانيا:

بطولة المانيا:

اليوم وسط صراع ثلاثي محتمل

من المتصدر شالكه الذي سقط في المرحلة السابقة امام بوخوم (1-2)، ومتفوقا على بريمن بفارق نقطة بعد سقوط الاخير امام ارمينيا بيليفيلد (2-3) ما جعله يتخلى عن المركز الثاني.

ويخوض شتوتغارت الذي تعود اخر خسارة له الى 17 اذار (مارس) الماضي عندما خسر امام شالكه (صفراً-1)، اختبارا سهلا بحيث انه سيستضيف على ملعبه «غوتنليب دايملر ستاديون» مايتنس المهدد فعليا بالهبوط الى الدرجة الثانية لانه يحتل المركز السابع عشر قبل الاخير برصيد 31 نقطة.

ويبقى امام شتوتغارت اختبارا، اولهما خارج ملعبه امام بوخوم، ثم على ارضه امام ايفرنجي كوتبوس.

اما بالنسبة لشالكه فهو يخوض على ملعبه «فييليتينز ارينا» اختبارا صعبا للغاية امام نورمبرغ الخامس، قبل ان يواجه في المرحلتين الاخيرتين مضيفه بوروسيا دورتموند وضيفه ارمينيا بيليفيلد على التوالي.

لزمالك مع بنى سويف اليوم فى كأس مصر والأهلى يقابل بتروغيت غداً ترقب بين لاعبي الزمالك انتظاراً للمصير المجهول في نهاية الموسم

■ برشلونة (إسبانيا) - اف ب: تعرض الدولي البرتغالي ديكو لاصابة في كاحله خلال تمارينه مع فريقه برشلونة متصدر وحامل لقب الدوري الإسباني لكرة القدم، حسب ما ذكر الأخير أمس الخميس في موقعه على شبكة الانترنت، دون أن يحدد المدة التي سيبتعد فيها اللاعب عن الملاعب. وذكر موقع برشلونة ان ديكو اصيب في كاحله الايسر خلال التمارين بعد تدخل من زميله الفرنسي لوドفيك جيولي، مضيفاً انه في طور الخضوع للفحوصات الطبية لتحديد حجم الاصابة والتشخيص الاولى يظهر تعرضه لتمزق في الرابط الخارجي لكافحة الايسر». وتشكل اصابة ديكو ضربة قوية لبرشلونة الذي يصارع للاحتفاظ باللقب الدوري المحلي للعام الثالث على التوالي، وهو سيواجه اسپانيول الاحد المقبل في المرحلة الثالثة والثلاثين.

ولا يفصل بين برشلونة وملحقه اشبيلية الا نقطة واحدة، فيما يبتعد عن غريمه التقديري ريال مدريد بفارق نقطتين فقط قبل 6 مراحل على انتهاء الموسم.

أدنى من الخسارة أمام بتروغيت لولا إحراز أسامة حسني لهدف التعادل الثاني في الدقيقة الثامنة من الوقت بدل الشائعة.

ويعلاني الأهلي من غيابات متعددة في صفوفه حيث يقتضي مباراة الغد جهود مدافعه أحمد السيد الذي أصيب أمام بتروغيت في اللقاء الأخير، وكذلك يغيب أنيس بوجلبان وطارق السعيد ومحمد شوقي للحصول على الإنذار الثاني.

وينتظر أن يعود للفريق محمد برకات بعد شفائه من الإصابة لكنه لن يشارك من بداية المباراة حيث يخشى المدير

القاهرة-«القدس العربي»
من محمد القاعود:
أدى فريق الزمالك مرانه الأخير أمس الخميس قبل مباراته أمام بنفي سويف والتي ستقام مساء اليوم الجمعة في دور الـ16 لمسابقة كأس مصر.
ومن المنتظر أن يؤدي الزمالك المباراة بنفس التشكيل الذي خاض مباراته الأخيرة في الدوري أمام أسمونت سويس وفاز بها 3-1 ليظل في المركز الثالث رغم الفوز وسيحرس مرمى فريق محمد عبد المنصف على الرغم من الخسارة التي تعرض لها في الدقائق الأخيرة.

استقالة كهمان مدرب فنلندا

■ روتردام (هولندا) - روپرتز: قال نادي فينورد روتردام الذي ينافس في دوري هولندا الاول لكرة القدم امس الخميس ان مدربه ادويون كومان استقال من منصبه بعد ان احتل الفريق المركز السابع بين فرق البطولة في نهاية الموسم. وكان كومان تولى تدريب النادي في 2005 عندما تسلم المهمة خلفا لرود خولييت وقاد الفريق الى المركز الثالث في اول موسم. الا انه بعد رحيل المهاجمين ديرك كويت الى ليفربول الانجليزي وساميون كالو الى تشيلسي في الصيف الماضي واجه النادي اسوأ موسم منذ 1991. وسيشرف المساعدان جون ميتيجود وهنك دوت على الفريق بشكل مؤقت خلال تصفيات سيخوضها للتنافس على مكان في كأس الاتحاد الأوروبي.

الفنى مانويل جوزيه من الدفع به في قليلة في مسابقة

ويقدم مستوىً متميّز في الدوري الفريق منذ أيام الـ

الهجوم الشديد الذي لا يزال يتعرض له والإخفاقات المتتالية ببداية من ولا يزال الغموض يكتنف موقف أحمد

شفتشنكو يحصل على تسوية
مالية من دعمي قضائية

■ لندن- اف ب: حصل الاوكراني اندريه شفتشنكو مهاجم تشلسي اللندنی على تسوية مالية جراء الدعوة التي رفعها على صحيفة «ذى دايلي ميرور» البريطانية التي زعمت ان نجم ميلان الايطالي السابق لعب دور «الجاسوس» لمصلحة مالك النادي الملياردير الروسي رومان ابراموفيتش.

ورفع شفتشنكو دعوة قضائية على الصحيفة التي زعمت ايضا ان زملاءه في الفريق اللندنی القوا اللوم عليه لسوء علاقته ابراموفيتش بمدرب النادي البرتغالي جوزيه مورينيو.

وذكرت الصحيفة ايضا ان شفتشنكو اراد من ابراموفيتش استبدال مورينيو بمدربه السابق في ميلان كارلو انشيلوتي.

ورغم الدعوة التي رفعها محامي شفتشنكو واصلت الصحيفة تهجمها على الاوكراني، مشيرة الى ان الاخير كان يشتكي دائمًا من مورينيو وبأنه كان يرغب في الرحيل عن تشلسي الموسم الماضي.

وترافع جون كيلي محامي دفاع شفتشنكو امام المحكمة مؤكدا ان ما ذكرته الصحيفة حول موكله ليس صحيحا على الاطلاق، مضيفاً ان هذه الادعاءات اساعات الى سمعته وسببت له ولعائلته الحزن، كما اصبح محاجما

A black and white photograph of a female tennis player in mid-swing. She is wearing a white Adidas cap and a white shirt with 'landstar' on the sleeve. Her right arm is extended forward holding a tennis racket, and her left arm is raised in a follow-through position. The background is blurred, showing a tennis court and a building.

**هینان
ویانکوفیتش
تقدمان
فی بطولة
وارسو للتنس**

■ وارسو-رویترز: تأهلت
لصربية ايلينا يانکوفیتش
من الخميس للدور الثالث في
بطولة وارسو للتنس
للسيدات بعد تغلبها على
الروسية ايلينا فيستينا. في
الدور الثاني من البطولة فازت
المصنفة الرابعة يانکوفیتش
على فيستينا غير المصنفة
بمجموعتين متتاليتين بنتيجة
6-2 و 6-7.
وفازت المصنفة الاولى في
البطولة البلجيكية جوستين
هینان على الالمانية غير
المصنفة انا لينا غرونفيلد
بنتيجة 6-1 و 6-2.

قراءة نقدية في مقاربة تونسية حول منزلة المرأة في الإسلام (1 من 3)

النزلة الوجودية لا علاقة لها بالملكية والكلام عنها لا معنى له عند من لا يميز بين الواجب والواقع
هل ميز الاسلام بين الرجل والمرأة في العبادات.. وهل ساواها في مسألة حرية التصرف بالملكية ام لا؟



أولهما خلقي واقتصادي هو كيف يبقى المشروع قادر المستطاع على وحدة الملكية القاعدية التي هي شرط العمران الإنساني السوي أعني العمran الذي لا يتحول إلى مجرد أرقام في اقتصاد خفي الاسم.

والثاني خلقي بيولوجي هو كيف يحرر المشروع حركة تبادل النساء من حركة تبادل المال تشجيعاً للتزاوج الخارجي وتقليلها من التزاوج الداخلي الذي كان يمكن أن ينجر عن خروج إرث المرأة بقدر يجعل الأسرة تبقى عليها للبقاء عليه.

لأنهن الأستاذة قرأت الآية الحاديم عشرة من النساء الآية التي تحللها قراءة كاملة فهي تقف من نصفها قبل غايتها التي تحدد المبدأ الأساسي الذي يدور عليه الكلام ولا يتصل بأحكام الإرث إلا بصورة عرضية. ذلك أنها لو فعلت لفهمت أن الأمر لا يتعلق بالإرث أو بنزلة الورثة عند الله بل بتعديل منزلتهم عند صاحب الملكية عند التفكير في توزيعها بين أقربائه لثلاجتين وصيته على ظنونه: «...آباءُكُمْ وَأَبْناؤكُمْ لَا تَدْرُونَ أَيْمَنَ أَقْرَبَ لَكُمْ نَفْعًا فِرْسَيْةٌ مِّنَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْمًا حَكِيمًا» (آل عمران: ١٣٢).

من يفهم هذه المعاني ينبغي أن يسأل: هل عامل التشريع الإسلامي المرأة معاملة الرجل في مسألة حرية التصرف في الملكية مهما كان مقدارها أم لا؟ هل ضبطت حرية تصرف المرأة في ما تملك بنفس الحدود التي ضبطت بها حرية الرجل أم لا؟ ذلك أن حرية التصرف في الملكية هي الوجه الوحيد من الملكية، الوجه الوحيد الذي يمكن أن يعذّر ذاته بخلاف مقدارها: حرية التصرف في الملكية تالية عن الحرية التي هي مقوم جوهري للمنزلة الوجودية. وتلوها عنها هو الذي أوجب الحد من حرية تصرف المالك في التوريث لغلا يكون المال من حيث هو أحد مصادر السلطان دولة بين الأغنياء. إن حرية التصرف في الملكية التي يتساوى فيها الرجل والمرأة في الشّرع الإسلامي هي الأمر الوحيد من الملكية، الأمر الوحيد الذي يمكن أن يعتبر ذاته وثيقة بالمنزلة الوجودية لأنّه يعني أن صاحبه يسلم له الشّرع بالرشد وينفي عنه السفاهة بنفس المعايير سواء كان رجلاً أو امرأة: كلاماً مثلك آخر في حرية التصرف في ما يملك لأنّه يشتراك بالتساوي في المنزلة الوجودية. أما مقدار الملكية فهو متغير بحكم حالة الأسواق فضلاً عن تحكم شروط أخرى سترى بعضها خلال البحث في معانٍ ما بدا للباحثة دالاً على ظلم وقسوة ضئيل استثارتها إلى حد مقارنتها لغير صالحها مع إرث ابن الزنا.

وكان على حادثتنا العجلين أن يسألوا السؤال الذي يلهيهم عنه هوسهم العلماني بالاعاجل والفاني: ماذا يعني تحديد المنزلة الوجودية بمقدار الملكية خلقياً وجودياً وما دلالته الأنثروبولوجية؟ ولن أحاجيلهم في حق الرد بالسؤال على السؤال معاجزين بالقول: ما الذي يحدد المنزلة الوجودية إذا لم تكن الملكية فضلاً عن مقدارها سواء كانت أتية من عمل أصحابها أو مما يرثه من آبائه أو أبنائه؟ أجاب القرآن الكريم عن هذين السؤالين في نصوص أخرى ليس لها صلة بالملكية لأن المنزلة الوجودية لا صلة لها بها حتى وإن كان للأمررين صلة بالحرية التي هي وسيلة للمنزلة وغاية للمال فيكون المال وسيلة الوسيلة:

وجواب السؤال الأول رهن جواب السؤال الثاني. فالمنزلة الوجودية يحددها القرآن بأمررين يجعلانها مطلقة التساوي بين البشر كلهم فضلاً عن الجنسين. ولا علاقة للأمررين بالملكية ولا بالجنس لأنّهما يتعلّقان بمعنى الوجود (être) لا بمعنى المال (avoir) أو بجنس مالكه. والأمر الأول هو وحدة المصدر بالنسبة إلى صاحب المنزلة (خلقها من نفس واحدة ومنها زوجها). والأمر الثاني هو وحدة الفضيلة بالمعنى العميق أو الوظيفة بالمعنى السطحي بالنسبة إليه كذلك (خلقهم من ذكر وأنثى وجعلهم شعوباً وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله اتقاكم). فالمنزلة الوجودية لم تحدد هنا بالجنس ولا بالثروة بل حدّدت بالمنزلة عند الله ومعيارها حدد بالتقوى في التعارف أي في مداري العمran (الذوق والرّزق اللذين يمكن أن يكونا سبباً في إنشاء العائلة) في وقت ملائمة.

لهؤلئه! لكن من يهدى ينفع إلى
الأمور قل أن يراها الباحثون في
ميتاجاهلون المنطوق به تسليماً
واب الإيجابي عن السؤال الثاني
وجودية تصبح منزلة وجودية غير
ل هي لمن يهدى بما سيرثه. فتكون
نحارة من يهدى إليها خالل و به
يتفضل عليه به: وهذا بحد ذاته
ر الذي يقاد بالمنزلة الوجودية إلا
حدة الوجود حيث يكون كون
مرد كونه حالاً من أحوال غيره
لى الذي تكون الجوهر العينية
كلي. فتكون منزلة المرأة والرجل
سواء منزلة مستعارة من المالك
شافة الوجودية التي تتضمنها
ي ورثوها عنه ولا يكون ذا منزلة
إلا هو. وعندئذ فمنزلة الرجل أو
ها فلا يحدها إلا من يوصي لهم
 تكون عدماً حتى أوصى لها بها
الأية لتحديد هذا السلطان بالحد
ي الوصية وفي تقسيم رزقه
من فائدة من سيوز عليهم ملكه
ديد منزلة من سيصبح ورثة:
فريضة من الله أعني جزءاً من
د المعاملات لأنها حد من أحد
في حرية التصرف في الوصية.
يغى أن نضيف ملاحظة جوهرية
طا بين الملكية والمنزلة الوجودية
في صلة التحديد المتبادل قصدت
نى الحرية التي هي مقوم جوهرى
ة الوجودية ومن مقومات الملكية
هي أحد مجالات ممارسة الحرية
ها وليس بمقدارها. فهذا المعنى
مقومات المنزلة الوجودية ومن
فيكون من ثم أمراً واحداً بينهما
رسيله بشرط أن نفهم أن الحرية
مال وسيلة الحرية فيكون المال
ة وهو من ثم بعد ما يكون عن
الصلة التي تحمله لا يكون مصدراً
في حين أنها دائماً مصدره عند

A close-up photograph of a young man with dark skin and short hair, wearing a grey hoodie. He is resting his chin on his hand and looking slightly upwards and to the right. He is surrounded by other people, including a woman in a yellow hijab to his left and another person in a grey hoodie behind him. The background is blurred.

النص الذي تجادل فيه الأستاذة ومسائلتين منهجهيتين أولاهما هي منهجية الترجمة التي استعملتها لصوغ الإشكالة صوغاً يمكن من علاجها، والثانية هي منهجية التأويل التي استعملتها لتحديد مقاصد النص بأسباب نزوله وبتاريخ الظاهرة التي يحدد حكمها. ويقتضي منطق العلاج أن أبدأ المناقشة بالمسائلتين منهجهيتين، لكن ذلك قد يزعج القارئ غير الصبور أو غير المتعود على مقدمات العلاج النظري. لذلك فسأبدأ المحاولة بالمسائل الموضوعية الثلاث لأختتم بالمسائلتين منهجهيتين على النحو التالي:

أبو يعرب المرزوقي*

■ نشرت الأستاذة رجاء بن سلامة مقالاً عنوانه للذكر محل حظ الأنثنيين وشبه عنوانه «جراحتفضيل» في عدة أحيياز آخرها في العدد 58 من الطريق الجديد يستحق النقاش لعلتين ظرفية بنوية.

فهو يستحقه ظرفيًا لتمثيله عينة من المحاولات التي عرف بها تيار التحديث في ما يسمى اختصاص الحضارة من أقسام العربية في كليات آداب الجامعات التونسية.

لذلك فسيكون النقاش معه بوصفه عينة من ظواهر في الكلام عن الشرع الإسلامي برد علل تشريع البنوية إلى أسبابه الظرفية. وهو فضلاً من بعده الظرف يستأصل النقاش بنويًا لاستناده إلى مسلمات تمثل عينة مميزة لما يسمى بالفكر العلماني والتحديثي العربي عامه والتونسي منه خاصة. ويجمع بين الوجهين فنیات العلاج التي استعملها كلا الفريقين خالية من شروط المعرفة الموضوع ومتى تخفى موافق إيديولوجية صرفة. ومن أهم ذلك أن هذا المقال يظهر على سطحه الكثير من شكليات البحث العلمي الأكاديمية التي قد تضفي عليه وعلى أصحابه صفة المعرفة الموضوعية التي تخفي موافق إيديولوجية صرفة.

ذة الفنیات ضربان يشتراك فيها الأستاذ محمد طالبی والاستاذ عبد الجید الشرفی والأستاذة ساحبة المقال رغم أن أولی حلقات السلسلة تمتاز على حلقتیها الأخيرتين بشيء من الحذر تلاها سبب ليس له حد:

والضرب الأول الذي يقدم من منطلق حكم تحديد المسبق يبدو عقلياً، إنه الاستعمال سطحي لمقولات فلسفية وتأويلات هرمينوطيقية ياصفونه بالسكت عنه في النصوص والمواضف ون استيفاء شرطي المنهجية التأويلية الفعليين عنى القبول بطبيعة النص والقبول بمحددات لوقوف المؤول الحاصلة خلال تاريخ ذلك النص فيما تأويلات.

والضرب الثاني يبدو نظرياً ويتعلق بالاستشهاد لانتقائي بنصوص القرآن والحديث وأسباب نزول المتخيبة دون استقراء تام يمكن أن يضمن سرط الاعتماد الفعلى على الأصل النقلي إذ لا دلالة لمعطيات النقلية من دون الاستقراء التام قدر لستطاع سواء كانت المعطيات النقلية من التجربة حسبية أو من التجربة النصية.

لذلك فلن يكون نقاشي متعلقاً في المقام الأول بمسألة مقادير الإرث وما قد تفيده من ظلم أحد جنسين أو العدل بينهما مما يعني بما تصوره أستاذة موضوع النص التشريعي الذي تجادل فيه لأن المسألة لا صلة لها من قريب أو بعيد بالعدل والظلم ولا حتى بحقوق الورثة - بل هو سيقتصر على مزاعم ربطها هذين الأمرتين اللذين ظننتهما مرتبتي النص بمنزلة المرأة الوجوبية في الإسلام على مدى فاعلية هذين التوقيعين من فئات النهجية من حيث التمييز العلمي المتين والفهم الدقيق لمعنى الفلسفية المستعملة. فهذه المعانى يمكن أن تكون فعلاً أدوات تحليل وهى قابلة لأن تكون مجرد وسات تنفيق خالية من علامات الاستيعاب إذا ثبتت خطوها من الحذر والأمانة في مسائل التأويل دققة خلوا بثبت أنها من مزوقات الحكم تحديدي المسبى لا غير.

وسنكون نقاشي في مستويين من الخطاب: فهو بدأ بواجهة المنهجيات التحليلية والتاويمية ليصل إلى متانة التصورات القانونية والفلسفية. لذلك سن Анаقش الأستاذة في مواقفها العقدية. لن أهتم تقريباً بها حق الإله في تحديد منازل المخلوقات أو فضائلها بينما إذ لا أنوي الخوض في مسألة العدل وإلهي. فعندي أن للجميع الحق في أن يؤمنوا ولا يؤمنوا بأصول العقائد كلها ليس عقلاف ححسب (وهذا يبرر كلي لا يحتاج إلى دليل) بل وكذلك نقاولاً (وبدليله الآية 256 من البقرة): حرية الععتقد. سأكتفي مناقشة ثلاثة مسائل تصورية تتعلق جميعاً بالصف القانوني والحد الفلسفى لما ورد منهما في

الانتخابات السورية واقع وارقام

كرم البنـي *

كما هي العادة، تمت العملية الانتخابية في سوريا
بار اعضاء مجلس الشعب بصورة روتينية وشكلية، من
ان تحمل اي مفاجآت او انعطافات في مسارتها، ومن
ان يتربى على نتائجها اي جديد او علامات قد تميزها
سابقاتها؛ مثلاً لم تعرف هذه الانتخابات اي تغيير في
هاته التصويت الذي لا يشق بصدقه الاقتراع، واعتاد
كي بصحة النتائج المعلنة.
اما لم تشهد هذه العملية اي تبدل في المزاج الشعبي،
بة المشاركة المحدودة اصلاً، والتي بدت لكل ذي عين انها
محدودة هذه المرة اكثر من اي مرة، وربما لا تتجاوز-في
من الاحوال-نسبة عشرة في المئة من عدد الناخبين
الالي!
ذا وضعنا جانباً حقيقة ان الانتخابات السورية تجري
ل استمرار مزمن لحالة الطوارئ والاحكام العرفية، ما
لها في كل لحظة من لحظات تطبيقها محكومة بارادة
لطات التنفيذية، وايضاً اذا لم تأخذ في الاعتبار ان
دون الخاص بالانتخابات، والذي يحمل اسم قانون
خابات العامة الصادر سنة 1973 وتعديلاته، يمكن
طات بمفرداتها من الحكم بالعملية الانتخابية وتقرير
بها؛ فان موقف الناس السليبي لم يأت من فراغ.
المعروف للقاصي والداني ان المؤسسة التشريعية في
ة هي مؤسسة صورية، لا تحل ولا تربط؛ ويتذر الناس
براقبون حرارة الدعاية الانتخابية بالسؤال عما يمكن ان
ه عضو مجلس الشعب غير التأييد التام لسياسات
وممة وخططاها، وربما في احسن الاحوال تقديم بعض
ظات لتعديل عبارة او فكرة، او المطالبة بانجاز مهمة هنا
مال عمل اجرائي هناك! ليبدو مجلس الشعب كما لو انه
خصوصاً ليكون الاداة الطبيعية بيد النظام لتعزيز سلطته

* كاتب موريتاني
beddy_bddy@yahoo.fr

تمثل، وهو امتداد للحيات السادسية المكتسبة

لسا^ر كوزيَّة رثاء للدُّغولية اولاً

* محمد نعمة .

الماريشال بيتان والذي تعامل مع المحتل النازي فقد كان يواظب الامة الفرنسية كل صباح على نشيد «هلعوا الى العمل». ان العقيدة النيوليبرالية وبحلتها الانكلو سكسونية وبمراجعها الاولى امثال رونالد ریغان ومارغريت ثاتشر هي المتنفس الفكري لهذا المحافظ الذي يبدو وينصرف في هذه اللحظات كأن اللعبة قد انتهت بانتصاره. انه ينتهي الى النيوليبرالية التي تضع حرية السوق فوق حرية الافراد والجماعات والشعوب؛ اتها العقيدة الثابتة لنيكولا سارکوزي وهذا ليس بجديد في دربه السياسي؛ ان هذه العقيدة الاجتماعية الاقتصادية تسعى الى تكبيل يد الدولة في شؤون الاقتصاد والى تفعيل وتعزيز دور المؤسسات والمنظمات الدولية المنظمة والحارسة لقانون حرية السوق ولحركة الشركات المتعددة الجنسيات. ان الحرية التي يتغنى بها النيوليبراليون هي تلك المسجونة في قفص السوق، بحيث انه ليس ثمة حرية من خارجه. فلو نظرنا لمكانة الحرية الفردية والجمعيه لدى المحافظين الليبراليين امثال جورج بوش او نيكولا سارکوزي او سيفيليو برلوسكوني فاننا سنجد ان هذه الحرية تبدو، وبماقل ما يقال فيها، بأنها موضوع نقد حاد من قبل المنظمات الغربية التي ترعى حقوق الانسان ان النيوليبرالية السائدة هي ليست فقط قاعدة حكم وانما ايضا برنامج تحكم من حيث تكونها سياسة منهجة في تضييق الخناق على الحريات الجمعية والفردية وايضا من حيث انتاجها واستغلالها للخوف الجسدي والاجتماعي لدى المواطنين لخدمة سيطرتها هي. وتقوم النيوليبرالية بذلك عبر تعطيل آليات التفكير النقدي عند هؤلاء وتعيق مشاعر القلق الوجودي وغرائز البقاء لديهم من اجل ضبط حراكم وقولبته في شعبوية تمييزية وتذبذبية من جهة، واستثنائية واحتكارية من جهة اخرى. مع سيادة الليبرالية بوجهها «اليوناباري» فإذا السلام والرحمة على الديغولية في مثواها الاخير.

ولا

مروض اغلبيته هذا التعيين احد نه مسلما، كل هذا لم يؤثر اطلاقا سار التخلص من الاب قد بدأ قبل ان أحجار الزهر قد رمي اصلاً

الاب نجدها ايضا لدى سارکوزي مصير القرارات العسكرية لفرنسا، الخشية من ردة فعل الفرنسيين على ميراث فرنسا في الدفاع والامن وعلى عكس شيراك الذي يقي محمرات الافريقية السابقة باعتبار عظمة فرنسا « ومن مسوليتها الدبلوماسية المستعملة. فقد طرح بولوي وذلك عندما نادى بضرورة هذا التعبير الحنيني المتداول بين سيسي والفكري في القارة السوداء، ددد منه وتغيير تجاه الافارقة دهم ذوي الهوية الفرنسية قائلا يا لا فريقيا».

نجده ايضا لدى سارکوزي في سان» جملة يرددتها هذا المرشح يهد ان نذكر وللاسف بأنه كان قد نازية لاستقبال عبد النزع حرب العالمية الثانية العبارة حرر» «اربیت ماشت فری». اما

ان جوهر الدیغولیة نفسها وفى تجسدها في الجمهورية الخامسة الفرنسية يقوم اجمالا على اربع ركائز اساسية هي:
- ان مؤسسات وادارات الدولة تتندى الى مركزية قوية ومبنة يمقراطيا ويرمز لها توزيع السلطات وهرميتها المتجسدة بالماكنة الدور المحوري لرئيس الجمهورية، «الملك».
- التخلص الطوعي عن سلوك وعقلية التوسيع العسكري الكولونiali تجاه الشعوب الاخرى وخاصة الافريقية من جهة، الانفتاح والسعى الى وصل ما انقطع بين الدول والشعوب لاروبية من جهة اخرى.
- الثبات في هاجس الاستقلالية والبقاء في الوسط، من حيث عبة التوازنات والتزاعات الدولية، اي عدم القطيعة او الانحياز قوية دولية كبيرة. مع الامساك وبدون كل بقدرة الدفاع والردع النموذجية الذاتية انفخاضا بذلك عن اي مظلة نوبية ايا كان صدرها الخارجي.
- ان الاقتصاد لا يسمح خارج تيار الجمهورية ورقابتها عليه، حيث ان احدى غاياته هي المحافظة على التضامن والتعاضد بين فئات الاجتماعية المختلفة. من هنا ان الدیغولیة الاقتصادية قد بنت حرية السوق ولكن بشرطها البراغماتي وليس الدوغماتي.
ان هذه الدیغولیة قد تم قضمها رويدا رويدا، وليس فقط من قبل لرشح المحافظ نيكولا سارکوزي وانما قبل من قبل الرئيس جاك شيراك نفسه. فالباقع ان هذا الزعيم النيو دیغولي والذي شكل قاد «التجمع من اجل الجمهورية» وقد كان خليطا من عدة تيارات يغولية يمينية ووسطية وحتى يسارية، خلس به الامر ليستقر على عقد الزواج بين الليبرالية والديغولية. هذا ما حصل عندما قام المساس بقانون 1905 الناظم للعلاقة بين الديني والسياسي، وممانعة الرئيس شيراك استجلابه فكرة «المتمييز الايجابي» في سنة 2002، او لاشتكميل «تجم الاغلبيه الرئاسية» والذى حمل

شرق وغرب. ومن داخل هذا الفهم الوعي للثنائية شرق غرب يمكن التطرق الى موضوع الاسلام في آسيا شرقية ومطلبية اساساً توظف وقدحية في العديد من الاحيان،

حمد نبیل*

عبد العزيز محمد الخاطر*

■ الحكاية بسيطة وبطلتها سهرة التي جعلت منها بعض وسائل الاعلام بالمانيا شهرة مغنية «الراب» ترتدي الحجاب. سهرة، هذه الفتاة التي تبلغ من العمر 27 عاماً وتقطن العاصمة الالمانية برلين، استطاعت حسب بعض الاقلام الصحافية ان تحقق نجاحاً فنياً فريداً، بكونها امست احدى أشهر مغنيات «الراب»، على الرغم من ارتدائها الحجاب. سهرة التي تحب الموسيقى قررت ان تستقل عن اسرتها وتكون فرقتها الموسيقية التي تحمل اسم: «ایمانیورزك». ■

الامر غريب وغرابته تتجلى في كون هذا الموضوع الذي استهله اعلامياً بما فيه الكفاية، يدفعنا الى طرح سؤالين اساسين. السؤال الاول حول كيف اصبح المجتمع الالماني المتقدم والحداثي ارضية خصبة لتسويق الموسيقى والثقافة الاخرى. السؤال الثاني، الشان في سبب ذلك؟

فـ «الراب» الا... الام

الاعلان الترد ضد الاوضاع الاجتماعية.

سؤال الثقافة الامريكية الراسمالية يحيلنا لمحالة على لغة البضاعة والتسويق ونقل هذه اللغة من مجالها الاقتصادي الى مجال الموسيقى وغيرها من الفنون. هذا الوضع يطرح امام علماء الاجتماع والاختصين سؤالاً اساسياً ومستمراً: الى اي حد يقدر المجتمع الالماني على مقاومة الموسيقى الاتية من امريكا وانتاج ثقافته وفنونه المحلية في اطار حقه في الاختلاف؟

كيف تستطيع المانيا، باعتبارها ثالث قوة اقتصادية عالمية، ايقاف زحف الثقافة الامريكية السائدة الراوامية الى تسطيح العقول وجعل الانسان راسماً لا قابلاً للبيع والشراء؟ (هنا لا اتحدث عن ثقافة امريكا الانسانية والمحضرة والتي تظل مهمشة).

■ التطورات السريعة التي تمر بها البلاد خاصة على الصعيد المادي ودخول المادة كعامل أساسى في سرم العلاقات وأهميتها تنتقل هذا المجتمع الصغير من رحلة نفسية متباينة كانت صفة من صفاته وعنواناً تفرد وتميزه عن غيره من المجتمعات التي رسمت فيها المادة قياماً جديدة وبدلت الحال الى احوال جديدة بحيث لم تعد مركزية العامل الإنساني هي الحركة للعلاقات، وبالتالي شكلت ولا تزال تشكل لجماعات من ذلك وتحرس على ما مضى عندما كانت مادة تشكل هاماً حياً فقط للإنسان ولم تنهش بعد من ذاته لتسرت بدليلاً عنها.

مجتمعنا الصغير يدخل الى مرحلة جديدة بؤرتها مادة ونقطة الامتصاص فيها المال وبالتالي يجب اللتبه الى أن قوة مجتمعنا القطري هي في تلاحمه مع بعضه البعض بعيداً عن أي عوامل أخرى غير

الامريكية؛ أما السوان الشامي كييس باندرجه الاولى مدى فهم الاسلام كتراث وثقافة من طرف الاعلام الالماني؟

سؤال الثقافة الأمريكية

يعد «ال الراب» (Rap) او البيب هوب (hip hop) نوعاً من الغناء يمزج بين اداء «الراب» المختلف وهو عبارة عن تلفظ بالعديد من الكلمات دون التقيد بـ حن أو ايقاع معين. ولمعرفة تاريخ هذا اللون الموسيقي لا بد من الرجوع الى جذوره حيث يبدأ في مدينة كينغستون بجامايكا في نهاية السبعينيات كنوع موسيقي جديد متفرد عن الدانسهاول (dancehall) ثم انتشر في الولايات المتحدة الأمريكية في بداية السبعينيات في هي برونز بولاية نيويورك على ايدي الامريكيين الافارقة او الزنج، ليتشر عالمياً كمنتج امريكي منذ التسعينيات. فموسيقى «الراب» جاءت كرد فعل اجتماعي وسيكولوجي ضد وضع معين، ومن ثم نجد المؤدين لاغاني هذه الموسيقى يتحدثون عن انفسهم، فهم يعبرون عن استيائهم العميق وغضبيهم على عدم توفير الخدمات الضرورية او فرص العمل وغيرها من المطالب.

هذه المقدمة التاريخية المختصرة تسمح لنا بفهم كيفية انتقال هذه الموسيقى الى مجتمعات تعد في نظر العديد من المختصين غير هشة ومقاومة لامركة الثقافة والاقتصاد. فموسيقى «الراب» تتضمننا في صلب مسألة تسويق نوع من الموسيقى، تعد انتفعالية وسرعية وينجذب فيها البعض الجمالي والفنى مع نشر الغضب الامريكي المحلي. موسيقى

كانت ثمة مادة لدى الكثير في الماضي ولكنها لم تستقر لتشكل العلاقات والدرجات والترابطات الاجتماعية لوعي أصحابها (أي المادة) في ذلك الوقت لأن البعد الإنساني هو الأغلى وهي ما يعود عليه. لقد تنبه علماء مرحلة فراكتفوريون التقديمة لهذه لخارط في مجتمعاتهم الأوروبيه ودافعوا كثيراً عن مركزية الإنسان في الكون بعيداً عن حمى لرأسمالية الزاحفة وخشي «ماركوزه» من تحول الإنسان الى إنسان ذي بعد واحد تحركه المادة ينجب إليها.

على كل حال لا يزال هناك كثير من الخبر والأفلام في مجتمعاتنا الخليجية ولا يزال هناك من يعي بأهمية الإنسان ومركزيته كإنسان بعيداً عن شوائب المادة لكنه لا يجب إغفال حقيقة هامة وهي أننا ندخل عملية تطور سريعة لم يسبق أن خبرناها في سرتناها في حجمها ولا بد أن تحدث تغيرات في شكل العلاقات وبنائتها مما قد يكون له تداعيات سلبية على لحمة التكاتف والارتباط التي حرص المجتمع حرصت القيادة على بقائها.

نحن بحاجة الى التمسك بأنسنته العلاقات الاجتماعية ولا نجعل شيئاً آخر يطغى على هذه لأنسنه لتبقى قطر وهي في طريقها النهضوي ورغم تجاهلها السريع في طريق التحديث «قطر الرجال لأولين بحق».

اذا كانت عملية «الإنسنة» للعلاقات تتم في سابق بشكل عفوياً فإنها اليوم على ما اعتنق في حاجاته الى عملية استحضار دائم لكي لا تخسر غمامه نهاده على إنسانية الروح ومحوريتها في هذه الدنيا لذاته.

اركون، حتى يتم تحرير العقول والابتعاد عن الهمجات المكرّسة للجهل والتجاهل وسوء الفهم الذي يصنع صورة نمطية غير واقعية.

عندما نقرأ في وسائل الاعلام الالمانية، ان مغنية «الراب» استطاعت ان توافق بين الحداثة والتمسك بالهوية وانها تجمع بينهما بشكل باهر، اذ تردي ملابس عصرية وسرافيل الجينز لكنها ترتدي ايضاً غطاء للرأس، يجعلنا نتوقف عند مدى سطحية العالجات المبنية على منطق الثنائيات الملغومة. فالهوية لا تتحدد بالفرد والحداثة انسانية كما يقول الانترربولوجيون وهي ثمرة جهود وتطور متواصل لا يحتره شعب او جماعة معينة.

في هذا السياق لا بد من ممارسة النقد المزدوج حتى نرفع اللبس عن ثنائية شرق وغرب باعتبارها ثنائية زئبقة وفجة. فهناك غرب بالجمع وشرق متعدد بعيد عن لغة التجانس.

في اعتقادي المتواضع، تمثل موجة «الراب» التي بدأ الشباب المهاجر يتبناها كما قامت بذلك الشابة سهيره، صورة مصفرة لحالة الضياع التي يعيشها العرب والمسلمون داخل وخارج اوطانهم، وعندما نقول الضياع، نعني بذلك غياب بوصلة اجتماعية ومشروع مجتمعي قادر على مواجهة التحديات الراهنة.

هذا الحلم يظل بعيداً عن التتحقق لعدة اعتبارات، وعلى رأسها ترسّبات وتراثات الثقافة المخطوبة التي تنخر الجسد العربي يومياً ومنذ قرون عديدة، وهي ثقافة تجد الذات وتبحث عن الضحية ولو كانت من خشب. وفي ظل هذه الشروط، يصعب النقد الحر والتعبير عن اللامفکر فيه من أجل التفاعل والمساهمة في فك العزلة عن المهاجر المطوق من كل الجوانب. فهل سيساهم الشباب المهاجر في تغيير وضعيته عن طريق خلق صورة عقلانية وانسانية بديلة عما يصنعه الاعلام الالماني حول المهاجر العربي والمسلم؟

هل عن طريق هذا النوع من الغناء المعروف بارتداء اللباس الفضفاض الواسع والمستوحى من لباس رياضة البيسبول او لباس المساجين كما وصفته بعض الاقلام الصحفية، تقدر سهيره وجيelaها ان يؤسساً لمستقبل جديد للمهاجرين العرب؟ ذلك هو السؤال؟

* راجع بهذا الخصوص كتاب محمد اركون: قضايا في نقد العقل الديني، كيف نفهم الاسلام اليوم؟ ترجمة وتعليق هاشم صالح، دار الطليعة - بيروت، ط1، نيسان (ابريل) 1998.

وغرب. ومن داخل هذا الفهم الوعي لثنائية غرب يمكن التطرق الى موضوع الاسلام في مع الالماني. فالقراءة المتأنية للاعلام الالماني خلال نموذج قصة سهيره، يتضح بالملموس ان مم المنع والرقابة والرافض للفنون وخاصة يبيقي ما زالت تعشش في الانا الاعلى الالمانية. لا بد من التأكيد على ان الاعلام الالماني لا مع مادته وصوره بمعزل عن الجمهور المستهلك تلقفي).

لها ترفض اي تفكيك لثقافة وتاريخ الاسلام من شأنه ان ينير النقاط المعتمدة ويرفع سباب عن المنشا التاريخي للماسي التي تحصل ببلدان العربية والاسلامية.

تاريخ الاسلام لا يختزل الى صورة للاسلام باليولوجية او خطاب اسطوري، بل هناك حلة للاسلام كثقافة، تراث، حضارة وممارسة معاصرة تمتد ل اكثر من 15 قرناً. هذا البتر يخيّي يجعل صورة سهيره وامثالها تطفو على طرح اعلامي مغيبة شعورياً ولاشعورياً البعدي والقراءة الرصينة لتاريخ وتراث ديني، بعيداً عن اسلوب الدعاية المؤسس بشيءات المكرورة والتمثلات الاجتماعية.

ما تخفيه علاقة الاعلام الالماني بالاسلام ثغافات العربية تختزله ثنائية ادوارد سعيد هرية والمتمثلة في العلاقة بين القوة والمعارفة. تربُّب مؤسس لصورة الشرق على مقاسه بسبب ما يتناسب مع منظومته الفكرية، في ذات الذي تسمح له الشروط العامة وخاصة ط忙 الحلة العربية والاسلامية بطبع هذا الدور، وتكريس تلك النزعية المركبة التي تعيق كل لتفاعل بين ثقافات متساوية من حيث صفة الانسانية.

ال التواصل بين الثقافة الالمانية والثقافات بية مثلاً لا يمكن ان يتحقق في ظل حالة ساء الوجودي للأخر ورفض كل فهم عقلاني لتراث وهوية هذا الآخر.

ما اثارته مغنية «الراب» بالحجاب، هو ج للجهل بالعلاقة التي انتظمت تاريخياً بين اكتابداع وجمال والفضاء العربي الاسلامي ات اتسمت بروح الخلق والابداع. وهنا لا بد من ابرة، الى انه كلما اتجهنا الى ماضي التاريخ الاسلامي كلما اكتشفنا هذه الروح المتنورة، لكن اتجهنا نحو الحاضر الا وحدث العكس. ان اسلام لا تختزله شاعر معينة تختلف حولها بـ وقواعد فقهية سنها الرجال في غياب اء وتأويلات لعقلانية ولانسانية الدين، بل ان يرى في شموليته وابعاده الثقافية ضاء للمنهجية النقدية كما ينادي بذلك

حافي من المغرب يقيم بالمانيا
Ealsafa71@hotmail.com

كاتب من سوريا *

